• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ١٠ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٠
* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *
VOL 40/39 — 28.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

الثـورة الفلسطينية توحد جميع فصائلها المسلحة

* على عنتر لعرفات : « أسلحتنا هى أسلحتكم » *

● عدن — يشير المراقبون الى الاهمية العسكرية والسياسية الكبيرة التى يتضمنها قرار منظمة التحرير الفلسطينية بتوحيد جميع الفصائل المسلحة التابعة للثورة الفلسطينية .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن يوم الجمعة الماضي ، في اثناء زيارته الى اليمن الدمقراطي، ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت خلال اول اجتماع لها بعد مغادرتها بيروت توحيد جميع الوحدات العسكرية الفلسطينية في جيش واحد .

وكان عرفات يتحدث امام القوات الفلسطينية التي غادرت بيروت الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. ودعا عرفات المقاتلين الفلسطينيين الى مواصلة التدريبات العسكرية . واكد من جديد ان البركان اللي ثار في بيروت لن يخمد ابدا ، بل سيمتد ليشمل المنطقة العربية باسرها .

واجرى عرفات مباحثات هامة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الولايات المتحدة واسرائيل تتحديان الاسرة الدولية وتعارضان ادانة المذبحة

* الجمعية العامة تطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — تحدت الولايات المتحدة الامريكية ، بوقاحة متناهية ، رغبة الاسرة الدولية وصوتت يوم الجمعة الماضى الى جانب اسرائيل ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة المذبحة الوحشية في صبرا وشاتيلا . وبهذا تكون الولايات المتحدة قد اعلنت مجددا عن عدائها السافر للشعوب العربية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة كاشفة القناع عن زيف « الحزن » الامريكى على ضحايا المذبحة و « زعل » واشنطن من حكام اسرائيل .

وكانت الجمعية العامة قد ادانت بـ ١٤٧ صوتا ضد صوتى الولايات المتحدة واسرائيل ، مساء الجمعة الماضى ، المذبحة الاجرامية التى ارتكبت في بيروت . وطلبت من مجلس الامن التحقيق بشتى الطرق في ظروف المذبحة .

وجاء في القرار ان الجمعية العامة تشجب المذبحة الاجرامية التى ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين في بيروت . وهي تدعو مجلس الامن بالحاح الى اجراء تحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وابعاد المذبحة واعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في اقرب وقت ممكن .

واكد القرار على ضرورة تنفيذ قرارى مجلس الامن الدولى رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين يدعوان الى ان تسحب اسرائيل فورا ودون اية شروط كافة قواتها العسكرية من لبنان وان توقف جميع النشاطات العسكرية في هذا البلد وان تحترم سيادته وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله .

واكدت الجمعية العامة مجددا المبدأ الاساسى الذى يقضى بعدم جواز الاستيلاء على الاراضى بالقوة. ودعت، استنادا الى قرارها رقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ وقراراتها الصادرة بهذا الشان في أوقات لاحقة ، الى السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التى اقتلعوا منها وارتحلوا عنها والى ان يستعيدوا ممتلكاتهم . وطلبت من اسرائيل الامتثال دون شرط وعلى الفور لهذا القرار .

ودعت الجمعية العامة مجلس الامن الدولى الى الاجتماع لبحث السبل العملية وفقا لميثاق الامم المتحدة المتفق عليه في حالة عدم امتثال اسرائيل للمطالب الواردة في القرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ وفي قرار الجمعية العامة الجديد .

وطلبت الجمعية العامة من جميع الدول والمنظمات والهيئات الدولية تقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة لضحايا الغزو الاسرائيلى للبنان . واوكلت الامين العام للامم المتحدة باعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن مذبحة ١٧ ايلول في بيروت .

هل هذه هى « اليد القاسية » يا « مستشار » ؟

استشهاد شابة وجرح ستة شبان برصاص اسرائيلى على مسيرة حداد فى دبورية

* البوليس يغلق القرية وينفذ حملة اعتقالات واستفزازات *

● دبورية — لمندوب « الاتحاد » — انتفضت قرية دبورية غضبا على المذبحة السلطوية التي دبرت لهم وادت الى استشهاد العاملة الشابة الهام احمد شحبري (١٩ عاما) وجرح شقيقها عبد الرحمن (١٣ عاما) وخمسة آخرين . وبأعجوبة فقط لم تقع ضحايا أخرى .

ففي صباح امس الاثنين قام المدعو رياض شاكر كنعان (٣٥ عاما) ، المعروف في القرية انه جاسوس اسرائيلي عمل في لبنان ضد شعبه ١٢ سنة متتالية وجلب الى القرية فقط مؤخرا ، قام باطلاق الرصاص من السلاح الاسرائيلي اللي يملكه على مسيرة حداد سلمية شارك فيها حوالي الفي رجل وامراة وطفل . وكانت المسيرة قد بدات من مسجد القرية حتى المقبرة وطافت في الشوارع حدادا واحتجاجا على مجازر بيروت. وحين مرت في الشارع المحاذي لبيت الجاسوس اطلقت عليهم زخات الرصاص من الرشاشات بكثافة من ثلاثة اتجاهات (الامر الذي يدل على ان القتلة كانوا ثلاثة اشخاص او اكثر) فسقطت الشهيدة وجرح شقيقها وخمسة آخرين اصيبوا باصابات خفيفة .

واكد عدد من المشتركين في المسيرة ان رياض كنعان نفسه حمل السلاح واستحكم في ساحة الدار واخذ يطلق الرصاص مباشرة على الناس بغية القتل فتفرق الناس واختبأوا في مختلف الاماكن ليحموا انفسهم وواصل هو اطلاق الرصاص . ولم يتمكنوا من الخلاص الا بعد ان امطره الشبان بالحجارة .

● تصرف الشرطة ●

ويؤكد الاهالي انهم من اللحظة الاولى اتصلوا بشرطة العفولة مخبرين عما يجري . وهم يتهمون الشرطة بالتامر مع الجاسوس على تبرير مذبحة ضدهم . خصوصا وان جواب الشرطة الاول كان : « قتيل واحد فقط ؟ لماذا ليس اكثر ؟ » وحين ذهب اهل الشهيدة الى مركز الشرطة كان جواب شرطي الاحوال : « تريد المزيد من الجثث » ...

وفقط بعد ساعتين وصلت الى القرية قوة كبيرة من الشرطة فطوق قسم منها بيت المجرم لحمايته (!) وانطلق الباقون الى شوارع القرية دون اي اعتبار لمشاعر اهلها ، يجرون الاعتقالات المنظمة . وكان من اول المعتقلين الاستاذ احمدعارف مصالحة، رئيس المجلس المحلي السابق ورئيس اكبر كتلة في المجلس الحالي، المعروف باحترام الناس له وقدرته على تهدئة الاوضاع . كما اعتقل السيد سليمان محمد سليم داوود (٥٥ عاما) احد الشخصيات الوطنية المعروفة . واعتقل العديد من الشبان بينهم شقيق الشهيدة صالح شحبري (٢٠ عاما) . واغلقت الشرطة مداخل القرية واخذ افرادها يستفزون الاهالي ويتحرشون بهم مثل الصراخ على احد الاشخاص في شرفة بيته : « انزل قدميك عن الدرابزين ». كذلك

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

● الهام احمد شحبرى ●

كلمة الاتحاد

لتسكت هذه الالسنة التى حركت وتحرك هذه الايدى !

بلغت « الجراة » العنصرية بقائد شرطة الشمال ، يتسحاق عران ، الى التهكم على صدق مشاعرنا تجاه مجزرة اخوتنا واخواتنا في صبرا وشاتيلا واعتبارها « كرنفال » . اى « حفلة مساخر » . وأما «المستشار» ، غور آربيه ، فلم ير في مشاعرنا سوى « استغلال لمذبحة بيروت » . لم يدع حكومته الى الاستقالة . ولا حتى الى تاليف لجنة تحقيق . ولم يطالبها بالتوقف النهائي — على اعتبار ان ما حدث « يكفى » — عن سياستها العنصرية والعدوانية الدموية . لا لم يفعل ذلك ولم يفكر بذلك . بل طالب حكومته ، حكومة بيغن وشارون وايتان ، بانتهاج « سياسة واضحة يستطيع كل عربى أن يفهمها .. فمن يريد أن يحارب دولة اسرائيل ، وأن يبيدها ، يجب ان نحاربه » . وفي مكان آخر دعا الى « التعامل مع المحرضين بيد قاسية » . وفي صباح يوم الاثنين ، أمس ، جاءت الانباء من قرية دبورية أن الرصاص اطلق على مسيرة حداد انطلقت بعد صلاة عيد الاضحى المبارك متجهة نحو المقبرة . فكان « حصاد » اليوم الاول ، من أيام «العيد»، استشهاد الصبية العاملة الهام شحبرى (١٩ عاما) وجرح ستة شبان . قد لا تكون هذه الجريمة « مدبرة » سلفا . وحتى مجزرة كفرقاسم ، كما تذكرون ، « اثبت » التحقيق انها لم تكن « مدبرة » سلفا . ولكنها وقعت كما وقعت ، فيما بعد ، مجزرة يوم الارض التى يعترف غور آربيه الان ان تحرك الجماهير في أثنائه كان عفويا . ولكن هذا الاحتقار الكلى لمشاعر ولانسانية الانسان العربى ، الذى يتميز به هؤلاء المسؤولون في اسرائيل ، قد ادى ويؤدى الى أبشع الجرائم .

ان العالم الانسانى كله يراقب الان ، باحترام وبعطف ، انتفاضة اكثرية شعب اسرائيل وأحزابه ومنظماته في وجه النهج الدموى والمريع الذى سارت عليه حكومة بيغن وشارون وتسير — نحو الهاوية . وعلى الرغم من اقتصار هذا التحرك الجماهيرى على مطالب الساعة ، من مثل استقالة الحكومة وتاليف لجنة تحقيق رسمية ، فان من شان استمرار وتعمق وتصاعد هذا التحرك ان يزيل ركام عدم الاكتراث ، الذى تراكم خلال عشرات السنين من سيطرة الاراء والمفاهيم العنصرية القذرة وأن يبدد العديد من « الحقائق المسلم بها » والتى هى ، في حقيقتها، تزوير اجرامى للتاريخ وعنصرية دموية منفلتة .

وعلى راس هذا الركام المنتن استمرار غور آربيه ، واستمرار الذين « يشير » عليهم ، الى تبرير كل قمع ضد العرب بحجة انهم يريدون « ابادة دولة اسرائيل » ! لقد قرانا ان رئيس الاركان قد استنكر مجزرة صبرا وشاتيلا . ولكنه لم يكلف نفسه بالتراجع عن اعلانه ، قبيل الحرب الحالية ، بانه ذاهب الى لبنان لفرض « الحل العسكرى » لقضية الشعب العربى الفلسطينى وانه ذاهب « للقضاء على العدو الرئيسى الذى ظل يحاربنا منذ مئة عام » . ولا عن اعلانه ان لا حل لهذا النزاع الا بأن « يبيد الفريق الواحد الفريق الاخر . ولن نكون نحن المبادين » ! لقد حصلت وتحصل ابادة . ولكنها لم تكن ولا يمكن أن تكون من العرب مهما تقترف بحقهم الجرائم . وانه لأمر فظيع حقا ، خصوصا بعد حصار بيروت الغربية وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا ، ان يظل معارضون للمجازر — أمثال قادة المعراخ — يسمون المدافعين الفلسطينيين عن اطفال شعبهم وعن مجرد وجود هذا الشعب ، يسمونهم : « مخربين » ! نحن نؤيد ، بالطبع ، تاليف لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا . ولكننا نريد من كل الناس الأصحاء سياسيا في اسرائيل ان يعملوا على ايقاف هذا التدهور المميت ، ماضيا وحاضرا ، في جميع المجالات .

لا نستطيع ان نقصر اللوم على « البلهاء » العنصريين في ايلات ولا على جلاوزة حرس الحدود الذين حاولوا تبرير الاعتداء علينا باننا « اشاف » . ولا على ذلك الشرطى الذى هددنا باستدعاء « الفلنجوت » . ولكننا نلوم اولئك المسؤولين الذين اعتبروا العرب في الجليل «اجانب». نلوم ذلك « الرئيس » الذى برر قتل الاطفال الفلسطينيين، وامثاله . ونلوم الذين سكتوا ويسكتون عن تلويث مختلف اجهزة الدولة ، وخصوصا القمعية منها ، بهذه «الثقافة». نلوم الذين ابقوا شخصا مثل يسرائيل كينغ مسؤولا عن العرب . كيف لم يطلب المسؤولون عن ضابط البوليس ، يتسحاق عران ، ان يستقيل من منصبه بعد أن سمى مشاعر الثكالى « كرنفال » ؟! ان مجرد استمرار وظيفة « المستشار للشؤون العربية » هو قباحة عنصرية لا يمكن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

شارع الحمرا يتحول الى جهنم حمرا تحت أرجل الغزاة الاسرائيليين

● بيروت — الوكالات : يزداد الوضع توترا في العديد من مناطق بيروت الغربية التى تتواجد فيها قوات الاحتلال الاسرائيلى حيث تقوم قوات الانصار التابعة للحركة الوطنية اللبنانية بمهاجمة قوات الغزاة في تحصيناتها وفي الشوارع والمقاهى .

وافاد مراسل وكالة « تاس » السوفييتية في لبنان ان النيران اطلقت يوم السبت الماضى (٢٥—٩) على عدد من الدوريات الاسرائيلية . وقال ان مدرعة اسرائيلية اصطدمت بلغم مضاد للدبابات مما ادى الى انفجارها .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

مؤتمر فيينا يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الغزو الاسرائيلى للبنان

● فيينا — دعا المؤتمر الدولي ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، الذي انهى اعماله امس الاول ، الاحد ، في العاصمة النمساوية ، الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الغزو الاسرائيلي للبنان وعمليات ابادة الجنس هناك .

واشترك في اعمال المؤتمر الذي عقد بدعوة من مجلس السلام العالمي ممثلو الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية والمنظمات الاجتماعية من ٥٠ بلدا . كما شاركت في اعمال المؤتمر ١٥ منظمة دولية .

واشار روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في كلمته امام المؤتمر الى ان الهدف من هذا المؤتمر هو اطلاع الراي العام العالمي

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا

مكانة اسرائيل الدولية وصلت الى الحضيض

* طرد اسرائيل من وكالة الطاقة النرية الدولية *

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » امس الاول ، الاحد ، ان مكانة اسرائيل الدولية تدهورت بشكل لم يسبق له مثيل ووصلت الى الحضيض وذلك في أعقاب المذابح التى ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين في مخيمى صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية والتى تتحمل القوات الاسرائيلية الغازية المسؤولية الكاملة عنها .

واشارت «هآرتس» الى المظاهرات الضخمة ، احتجاجا على هذه المذابح ، التي جرت مؤخرا في عدد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الناصرة تستضيف اجتماع الاربعين لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا

* الاجتماع التابينى فى ١٩٨٢/١٠/٢٣ *

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ان مدينة الناصرة (بلدية وهيئات وشعبا) ستدعو الجماهير العربية وهيئاتها وحلفائها الى احياء ذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وكل شهداء شعبنا وذلك في اجتماع تابينى عام يقام في الناصرة في ٨٢/١٠/٢٣ .

جاء هذا الاعلان في الاجتماع الذى عقدته هيئات المدينة الشعبية والاهلية، يوم السبت الماضى (اقرا خبرا منفصلا) . ولاقت الدعوة ترحيبا لدى هذه الهيئات .

وكان مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ولجنة قيادة الاضراب الوطنى في الناصرة قد قررتا عقد هذا المهرجان في اجتماعهما مساء الثلاثاء الماضى .

عيد الاضحى المبارك
الخلود لشهداء الشعب العربى الفلسطينى

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — صادف أمس الاثنين اول ايام عيد الاضحى المبارك . وقد قررت الهيئة الاسلامية العليا في القدس وكذلك الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل والعديد من البلدان العربية الغاء كل مظهر احتفالى بهذا العيد وذلك بسبب الظروف الحالية والمذبحة المروعة التى ارتكبت ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمى صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ، والاكتفاء بالشعائر الدينية والصلاة في المساجد على ارواح الشهداء .

من مكتبة بغداد وحتى مركز الابحاث الفلسطينى

* الغزاة الهمجيون ينتقمون من حضارة الشعب الفلسطينى *

● بيروت — الوكالات — من مكتبة بغداد في القرن الثالث عشر ومحاكم التفتيش في القرون الوسطى الى متحف اللوفر وغيره من المراكز الفنية والحضارية في اوروبا في زمن الاجتياح النازي وحتى مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت ١٩٨٢ كلها ظواهر تؤكد على همجية الاحتلال وعدائه للحضارة الانسانية .

فقد افادت وكالات الانباء من بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت بضرب مركز الابحاث الفلسطيني الواقع في بيروت الغربية ونهبت مكتبته الفنية ونقلت الوثائق والارشيف الموجود فيه الى اسرائيل. وكل ما لم يتم نقله الى اسرائيل تم احراقه او اتلافه .

ومن الجدير بالذكر ان مركز الابحاث الفلسطيني الذي اسس عام ١٩٦٣ وتصدر عنه مجلة « دراسات فلسطينية » يعتبر من افضل مراكز الابحاث والدراسات لتزويد المعلومات حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي . وهو مؤسسة غير تجارية ويضم افضل الكتبيات في العالم حول القضية الفلسطينية .

وتزداد المخاوف لدى الاوساط الثقافة والشعبية في لبنان وخارجه على مصير العاملين في المركز والبالغ عددهم ١٢٠ من الفلسطينيين واللبنانيين والذين اختفت آثارهم منذ ان قامت القوات الاسرائيلية باجتياح بيروت الغربية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان قوات الغزو الاسرائيلي تستمر في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

نعى شهيدة

● آل شحبرى في دبورية والناصرة ونابلس وكل انحاء الوطن والخارج ينعون الى شعبهم الفلسطينى ابنتهم

الشهيدة الهام احمد شحبرى

التى سقطت برصاص الغدر (امس الاثنين) عن عمر يناهز ١٩ عاما وهى تقوم بابسط واجباتها الوطنية وتسير في مسيرة جنائزية حدادا واحتجاجا على مذبحة بيروت .

سيشيع جثمان الشهيدة اليوم الثلاثاء في الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت والدها في مركز قرية دبورية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الطائفة العربية الارثوذكسية فى يافا

تستنكر العمل الاجرامى فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا ، هذه الاعمال اللاانسانية والتى تجاوز فاعلوها كل القيم الانسانية والبشرية والحضارية .

استنكار

نحن الموقعين ادناه اصحاب وموظفى (باطون قضمانى) و « شايش شفاعمرو » نعلن عن استنكارنا الشديد للجريمة البشعة والنكراء التى اقترفت في مخيمات اللاجئين في بيروت ، ونعتبر ما حدث عملا بربريا بعيدا عن أى مفهوم انسانى . كما ونطالب بمعاقبة القتلة السفاحين المتعطشين لدماء البشر ، ونطالب الحكومة باجراء التحقيق في هذا الحادث الاجرامى الذى يهز الضمير وذلك للكشف عن شخصية من هم وراء هذه الجريمة النكراء حتى ينالوا عقابهم .

اننا لنشارك الانسانية جمعاء في هذا المصاب الاليم .

إنا لله وإنا اليه راجعون

باسم الادارة والعمال

علي قضماني — بولس قبطي

يوسف وهبه — علي رمال

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى:
ليوضع حد للارهاب ضد الجماهير العربية !

لتتوقف حكومة اسرائيل عن اضافة الآثام الــــى جــــرائمها !

● تل ابيب — اصدر المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، يوم الخميس الماضى ، بيانا حيا فيه الجماهير العربية فى اسرائيل على وقفتها الشجاعة فى يوم الاضراب التاريخى ودعاها الى رص وحدة صفوفها وزيادة تعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل لجم العدوان البوليسى الحقير . وجاء فى البيان :

عبر الاضراب الشامل والمسيرات الاحتجاجية الحدادية التى فجرتها الجماهير العربية فى اسرائيل ، طول يوم ٢٢ ايلول ، عن احتجاج المواطنين العرب الفلسطينيين فى اسرائيل وعن الهم العميق جراء المذبحة الدموية المروعة التى ارتكبت بحق اخوانهم فى بيروت .

وبدل أن تحترم حكومة بيغن — شارون مشاعر المواطنين العرب فى اسرائيل قامت بارسال قوات الشرطة وحرس الحدود لتستفز الجماهير العربية وتبطش بها مضيفة بذلك اثما على جريمتها .

ان انفلات قوات الشرطة وحرس الحدود فى الناصرة هو من الخطورة بمكان . فبدون اى حق دخلت هذه القوات الى المدينة واستفزت الاهلين وهاجمتهم بوحشية بلغت حد اطلاق النار عليهم بدون تمييز . كما اقتحمت الشرطة عددا من المنازل والحوانيت خلال اطلاق الرصاص ورمى الحجارة بما فى ذلك منزل عضو الكنيست توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة .

لقد اصيب نتيجة للهجوم الدموى الذى شنته قوات البوليس وحرس الحدود خمسون مواطنا من اهالى الناصرة .

ويشجب المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى الهجوم البوليسى على الجماهير العربية . ان نقل اساليب القمع الوحشية والكولونيالية المنتهجة فى المناطق المحتلة الى داخل دولة اسرائيل واطلاق الرصاص بدون تمييز على المواطنين العرب فى اسرائيل يمثل تدهورا خطيرا فى سياسة التمييز والاضطهاد التى تتبعها حكومة بيغن — شارون وتهدد بالخطر جميع مواطنى اسرائيل ، يهود وعربا على حد سواء .

ويدعو المكتب السياسى الجماهير العربية الى توحيد صفوفها وزيادة تعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل التصدى بنجاح للهجوم عليها والدفاع عن حقوقها وتصعيد نضالها السياسى من اجل السلام الاسرائيلى — الفلسطينى العادل .

ويدعو المكتب السياسى جميع القوى الدمقراطية فى اسرائيل وجميع القلقين على مستقبل العلاقات بين الشعبين الى توحيد صفوفهم ورفع صرخة الاحتجاج على الارهاب البوليسى ضد الجماهير العربية .

● لتقم لجنة تحقيق حيادية تعمل على تقديم المسؤولين عن الهجوم الدموى على الناصرة والقرى العربية الاخرى الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم !
● ليطلق سراح مئات المعتقلين من المواطنين العرب !
● لتتوقف حملة الارهاب ضد الجماهير العربية !

تل ابيب ٨٢/٩/٢٣

● المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ●

فى جلسة الكنيست الطارئة :

نواب الجبهة يهتفون فى وجوه الجزارين : الشعب الفلسطينى حى لا يمـــوت !

* اخراج النائب طوبى من القاعة لانه طالب حكومة السفاحين بتقديم كشف حساب *

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — كشف وزير الحربية ارئيل شارون النقاب ، يوم الاربعاء الماضى ، عن ضلوع الجيش الاسرائيلى فى تنفيذ مجزرة تل الزعتر ، التى ارتكبت فى العام ١٩٧٦ وراح ضحيتها حوالى ٧ الاف من المدنيين الفلسطينيين العزل .

وكان شارون يردعلى اقتراح لرئيس حزب العمل شمعون بيرس ، فى الجلسة الطارئة التى عقدتها الكنيست ، باجراء بحث عاجل حول الاجتياح الاسرائيلى لبيروت . وفى سياق رده قال موجها كلامه لبيرس : « لقد وقعت فى ايامك ، وبمعرفة مسبقة ، قضية اخرى ايضا فى لبنان فى تل الزعتر . فكيف لم يعذبك ضميرك فى حينه ؟ » . واضاف : « اين كان ضابط الجيش الاسرائيلى يوم ارتكبت مذبحة تل الزعتر ؟! لقد كنت على علم تام بمكانهم فى اليوم نفسه » .

هذا وتميزت جلسة الكنيست هذه باجواء متوترة ارتفعت خلالها اصوات نواب الجبهة مابر فلنر وتوفيق طوبى وتوفيق زياد وشارلي بيطون المنددة بالمجزرة البشعة .

كما شجب نواب الجبهة ، حال وصول الانباء حول احداث الناصرة ، العدوان البوليسى الوحشى على جماهير المضربين وقيام قوات البوليس باقتحام المنازل ومكاتب الحزب الشيوعى واعتقال قادة الاضراب والبلدية .

وطالب شارلي بيطون ، فى اقتراح عاجل لجدول الاعمال ، بان تضغط الكنيست على وزير الشرطة لوقف العدوان فورا .

وانقسمت الجلسة الى جولتين . وفى بداية الجولة الاولى اعتلى النائب الجبهوى توفيق طوبى المنصة لتقديم اقتراح عاجل فطالب حكومة بيغن — شارون المسؤولة عن جريمة ابادة الشعب الفلسطينى فى لبنان بتقديم تقرير حول المذبحة التى ارتكبت بمعرفتها التامة . وخرج رئيس الجلسة عن طوره فطلب منه التوقف عن الكلام . فهتف طوبى : على الحكومة ان تمثل امام الكنيست وتقدم تقريرا حول ما اقترفته يداها الملطختان بدم آلاف اللاجئين الفلسطينيين العزل . على رئيس الحكومة ووزير حربيته ان يقدما الحساب . وحضرت على الفور قوة من « رجال الامن » الداخلى وانزلت النائب طوبى ، بالقوة ، عن المنصة واخرجته من القاعة .

وباكثرية اصوات الائتلاف (٤٧ ضد ٤٠) اسقطت الكنيست الاقتراح باجراء بحث حول اجتياح بيروت الغربية .

وفى الجولة الثانية طالب النائب أمنون روبنشتاين بتاليف لجنة تحقيق برئاسة قاض فى مذبحة صبرا وشاتيلا . وبعد ان رد وزير القضاء رافضا الاقتراح تكلم بيغن مرددا ادعاءه بان ما جرى فى بيروت كان « حادثا مؤسفا بين اغيار واغيار لا علاقة للجيش الاسرائيلى به » .

وهنا قدم طوبى اقتراحا بتحويل الموضوع الى لجنة خاصة . وقال ان تسلسل الاحداث والدلائل الواضحة تدمغ حكومة بيغن — شارون وتؤكد مسؤوليتها الكاملة عن المجزرة . واكد ان المجزرة هى التعبير الامثل عن سياسة « الحل النهائى العسكرى » التى ينتهجها بيغن وشارون وايتان . وصاح فى وجوه الجزارين : ان مجازركم عاجزة عن تصفية قضية الشعب الفلسطينى العادلة التى ستنتصر حتما لمصلحة السلام العادل وشعبى البلاد .

وباكثرية ٤٨ صوتا ضد ٤٢ اسقطت الكنيست الاقتراح عن جدول الاعمال . ويذكر ان الوزير المستقيل يتسحاق برمان والنائب زايغرمان (من الليبراليين) صوتا ضد الائتلاف .

كفر كنا :
اضراب شامل ومظاهــرة

● كفر كنا — لمراسلنا — اضرب يوم الثلاثاء طلاب المدارس الثانوية والابتدائية وساروا جميعا فى مظاهرة ضخمة طافت شوارع القرية ، انضم اليها الرجال والنساء . وفى المساء عقد اجتماع احتجاجى ضخم تكلم فيه كل من رئيس المجلس المحلى الرفيق صالح عبد القادر ، والرفيق حنا خشيبون والاستاذ واصل طه عضو

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

● فى الصورة : المسيرة المهيبة التى طافت شوارع كوكب ابو الهيجا وهى احدى عشرات المسيرات التى شهدتها المدن والقرى العربية احتجاجا على المجزرة وحدادا على أرواح شهدائها ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

البلدية والهيئات الشعبية فى الناصرة تطالب باقامة لجنة تحقيق برياسة قاض

* « نرفض لجنة تحقيق بوليسية تعمل على تبرئة البوليس من المسؤولية عن اعتدائه الدموى على مناضلى الناصرة » *

● الناصرة — لمراسلنا : بمبادرة بلدية الناصرة الدمقراطية عقد ، مساء السبت الماضى ، اجتماع هام لممثلى اكثر من ٣٠ هيئة ومؤسسة شعبية فى مدينة الناصرة تباحثوا فيه حول الاعتداء البوليسى الدموى على المتظاهرين من ابناء المدينة يوم الاضراب الوطنى الشامل فى ٢٢ الجارى .

وقرر المجتمعون رفض لجنة التحقيق البوليسية التى اقامها مدير منطقة الشمال للشرطة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة برياسة قاض وباشتراك ممثل عن البلدية وممثل عن هيئات المدينة تحقق بصدق ونزاهة فى تصرفات الشرطة واطلاقها الرصاص على المتظاهرين واصابة ٤٢ منهم بجراح وكذلك اطلاقها الغاز المسيل للدموع بكميات كبيرة من خلال استخدامها طائرة هيلوكوبتر وقيامها بالاعتداء على البيوت الخاصة والعامة (دار الصداقة) وبيت رئيس البلدية وغيرها .

كما طالب المجتمعون بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين فورا واغلاق الملفات القضائية ضدهم ودفع التعويضات لكل الجرحى والمتضررين . وطالبوا ايضا بوقف عمليات الفصل من العمل التى يتعرض لها العمال الذين شاركوا فى الاضراب ومطالبة الهستدروت ومجالس العمال بالدفاع عن هؤلاء واعادتهم الى اعمالهم .

○ حاميها حراميها ●

وكان قد ترأس الاجتماع رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ونائبه المهندس رامز جرايسى .

وقال زياد فى كلمته أن شعب الناصرة الموحد يرفض أن تقوم لجنة بوليسية برياسة الضابط الذى قاد بنفسه عمليات الاعتداء الدموى على أهل الناصرة ، ويرفض أن تقوم هذه اللجنة بالتحقيق فى الاعتداء . فكيف يمكن أن يحقق الجانى فى جنايته؟! أن هذا هو اسلوب حاميها حراميها .

واستعرض زياد تطورات الهجوم البوليسى التى تثبت أن الشرطة أقدمت على عدوانها حسب تخطيط مسبق . وانها ارادت تنفيذ مذبحة بحق شعب

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

يافة الناصرة :
اضراب شامل ومظاهرة كبيرة

● يافة الناصرة — لمراسلنا — عقد يوم الثلاثاء الماضى فى نادى الحزب فى القرية اجتماع شعبى تحدث فيه السيد عابد على الصالح والرفيق أسعد يوسف رئيس المجلس المحلى .

وقد شمل الاضراب العام يوم الاربعاء كل نواحى الحياة . ونظمت مسيرة ضخمة بمشاركة ٣٠٠٠ انسان طافت شوارع القرية وهى تهتف بحياة الشعب العربى الفلسطينى وتعلن

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

الاضراب شامل فى قرى المثلث الاوسط

● ام الفحم — لمراسلنا — كان الاضراب التاريخى ، يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ ، شاملا ايضا فى قرى المثلث الصامد — يمة وجت وباقة الغربية . وقد جرت فيهامسيرات شعبية رفعت فيها الاعلام السوداء وصدحت فى سمائها الهتافات بحياة الشعب الفلسطينى وصموده فى وجه العدوان الاسرائيلى الدموى .

البعينة :
ساحة الشهيد الفلسطينى عبد الرحمن شاكر

● البعينة — لمراسلنا — افتتح يوم الاضراب فى قرية البعينة فجر الاربعاء بتظاهرة رفع شعارات اشترك فيها اكثر من مئة شاب وطني . وقد دعا هؤلاء العمال الى الاشتراك فى الاضراب .

وابى العمال الدعوة وكان الاضراب شاملا . وفى الساعة الثامنة صباحا جرت مظاهرة شبابية طافت

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

دبر حنا
اكليل من الزهور على قبر طفل (الار·بى·جى) الشهيد

● دير حنا — لمراسلنا — كانت دير حنا يوم الاربعاء ، كما عهدها شعبنا دائما . فقد شمل الاضراب القرية التى خرجت عن بكرة ابيها فى مسيرة ضخمة تقدمها رجال الدين من مسلمين ومسيحيين ورئيس واعضاء المجلس المحلى وقادة الجبهة . وقد وضع المتظاهرون اكليلا من الزهور على قبر الطفل الشهيد حسن غرابى الذى استشهد فى مخيم عين الحلوة ودفن فى دير حنا .

ويذكر ان مسيرة أخرى طافت شوارع القرية يوم الثلاثاء رفعت فى اثنائها الاعلام السوداء وانتهت باجتماع شعبى عقد فى نادى الحزب وتكلم فيه عدد من الخطباء .

دنون :
مسيرة تظاهرية تندد بالمجزرة والعدوان الاسرائيلى

● دنون — لمراسلنا — شاركت دنون ، يوم الاربعاء الماضى ، اخواتها القرى العربية فى الجليل والمثلث والنقب بالاضراب العام . فقد اغلقت المدرسة ابوابها تماما واضرب العمال عن العمل . وكانت مظاهر الاضراب والحماس الجماهيرى له تبدو فى كل مكان .

وفى ساعات الظهر تجمعت جماهير القرية ، شيبا وشبانا ، فى ساحة

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

دبورية :
استجابة شاملة لنداء الاضراب !

● دبورية — لمراسلنا — استجاب اهالى دبورية ، يوم الاربعاء الماضى ، لدعوة اللجنة ضد الحرب على لبنان واعلنوا الاضراب الشامل حدادا واحتجاجا .

ومنذ ساعات المساء من يوم الثلاثاء تليت آيات القرآن الكريم من مسجد القرية ووجه النداء العام للجميع بالالتزام بالاضراب ورفعت الاعلام

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

جديدة والمكر :
جموع القريتين تفجر مسيرة مشتركة حاشدة

● جديدة — لمراسلنا — عم الاضراب الشامل الاحتجاجى والحدادى يوم الاربعاء الماضى ، قريتى جديدة والمكر الجارتين . ورفعت الاعلام السوداء فى القريتين .

وفى صبيحة يوم الاضراب تليت آيات من القرآن الكريم ودقت الكنائس اجراسها . وتجمعت جماهير قرية جديدة فى ساحة الجامع حيث انطلقت بمسيرة مهيبة . وقد تكلم فى المشتركين الرفيق المحامى عماد خالد والسيد محمد نجيب كيال . وبعد ذلك توجهت المسيرة الى قرية المكر حيث استقبلتها جموع القرية التى خرجت هى ايضا بمسيرة مماثلة وتوجهت المسيرتان الى مسجد القرية حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء .

وبعد الصلاة انطلقت الجماهير الى الكنيسة ومن ثم الى المقبرة حيث عقد اجتماع احتجاجى حاشد تكلم فيه الشيخ غالب شبل والاب ابراهيم طنوس والرفيق احمد خطيب ، نائب رئيس المجلس المحلى .

باقة الغربية :
الارهاب البوليسى يزيد جماهير المضربين عنفوانا

● باقة الغربية — لمراسلنا — شهدت باقة الغربية ، يوم الاربعاء الماضى ، اضرابا احتجاجيا شاملا .

وكان المجلس المحلى قد اتخذ قرارا باقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء وتمت الصلاة فى ساعات الصباح فى مسجد القرية . ثم توجهت الجماهير المحتشدة (أكثر من ٧ آلاف انسان) الى المقبرة الشمالية حيث عقد اجتماع احتجاجى ضخم تكلم فيه رئيس المجلس المحلى ، السيد عبد اللطيف مواسى ، والرفيق ابراهيم

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

عدة منظمات سياسية فى ايطاليا تستنكر الارهاب البوليسى ضد جماهير المضربين

● ميلانو — تلغونيا — وجهت عدة منظمات سياسية فى ايطاليا ، فى اواخر الاسبوع الماضى ، برقية الى رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، والى رؤساء السلطات المحلية العربية والى جميع القوى التقدمية فى البلاد التي تناضل من اجل السلام العادل ادانت فيها تصرفات البوليس الوحشية التي ادت الى جرح واعتقال عشرات المضربين . كما اكدت البرقية دعم كل القوى التقدمية فى ايطاليا للشعب الفلسطينى ولكل الدمقراطيين فى اسرائيل الذين « يناضلون من اجل السلام القائم على اساس الاعتراف بـ م.ت.ف وبحق جميع دول المنطقة فى حدود آمنة بموجب قرارات الامم المتحدة » .

ووقعت على البرقية المنظمات الاتية : الحزب الشيوعى الايطالى والشبيبة الشيوعية الايطالية والحزب الاشتراكى الايطالى والشبيبة الاشتراكية الايطالية وحزب الوحدة العمالية الايطالية والاتحادات الطلابية الاجنبية والاتحاد القطرى للطلاب العرب — فرع ميلانو .

« يا ناصرة ! كعادتك لم تخيبى الآمال »

اهالى الناصرة يطالبون بخروج حرس الحدود الـى الابد وباطلاق سراح المعتقلين

* لن نسكت على انتهاك حرمات بيوتنا واعتداءات البوليس على أطفالنا *

● الناصرة — لمراسلنا : اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى المواطنين ، يوم الخميس الماضي ، حيتهم فيه على وقفتهم البطولية فى وجه الاعتداء البوليسى الدموي ودعتهم الى متابعة الكفاح العادل جنبا الى جنب مع كل القوى المعارضة للحرب والعدوان — من اجل اسقاط حكومة المجازر ومحاكمة رؤوسها ومن اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة .

وجاء فى البيان :

« العالم كله سمع امس ، فى يوم الاضراب الخالد نبض قلوبكم الحية — قلوب شعب حي لا يموت : من الناصرة حتى بيروت ! وفى الوقت نفسه ، وفيما كان بيغن وشارون يدافعان عن جريمتهما فى بيروت ، شاهد العالم ، فى العدوان البوليسي (وحرس الحدود) الهمجي عليكم ، الوجه الحقيقي لهؤلاء الحكام لا فى لبنان فقط بل فى داخل اسرائيل . »

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

من فظائع الغزاة الاسرائيليين فى بيروت الغربية :

جــرائم القتـــل والسلب والنهب والاعتداء على الاعراض يجرى ارتكابها فى رابعة النهار

* قطعان الغزاة تداهم المنازل ومكاتب الاحزاب وتسرق محتوياتها
* اعتقال عدد كبير من المناضلين وانتهاك حرمة منزلى الرفيقين جورج حاوى ومحسن ابراهيم * نهب مؤسسات ثقافية مثل « صوت لبنان العربى » و« وكالة الجماهيرية الليبية للانباء »
* محاولة اقتحام منزلى جنبلاط وقليلات والاستيلاء على ملفات ووثائق عدد من السفارات العربية ومركز الابحاث الفلسطينى *

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلى مقاطع من التقرير الذى اوردته صحيفة « النهار » البيروتية (١٩ الجارى) حول فظائع الغزاة الاسرائيليين فى بيروت الغربية . واستهلت الصحيفة تقريرها بنشر مقتطفات من تقارير مراسلى وكالات الانباء العالمية حول المجزرة البشعة التى ارتكبت بحماية المدافع والدبابات الاسرائيلية وبمعرفة مسبقة ومعلنة من قطعان الغزاة ضد اللاجئين الفلسطينيين العزل فى مخيمى صبرا وشاتيلا (نشرنا مقتطفات مماثلة على ص ٤ من العدد الماضى) :

●● كورنيش المزرعة

على صعيد الانتشار الاسرائيلى داخل المنطقة الغربية من بيروت ، اتضح ان الاسرائيليين احتلوا كل كورنيش المزرعة وتلاقت قواتهم المنتشرة فى الشوارع المتفرعة من الكورنيش .

وكان الاسرائيليون تقدموا ليلا بعد احتلالهم مقر « المرابطون » وجامع عبد الناصر ، فى اتجاه سينما بيروت وساحة البربير وثانوية المقاصد حيث اقاموا تجمعا للآليات .

ووجه الاسرائيليون نداءات بمكبرات للصوت داعين الاهالى الى التجمع فى الملعب البلدى وتسليم سلاحهم ، لكنهم منعوا الصحافيين والمراسلين من الوصول الى المكان . وشوهد شبان اجلسهم الاسرائيليون القرفصاء فى أحد الشوارع المتفرعة من الكورنيش .

وبعد الظهر اعلنت القوات الاسرائيلية القسم الممتد من كورنيش المزرعة الى محلة الكولا وفى اتجاه البربير ، منطقة عسكرية ومنع فيها التجول .

●● البسطة والمصيطبة

فى منطقة البسطة ظلت القوات الاسرائيلية فى المواقع التى احتلتها انطلاقا من الاسواق والباشورة .

وافادت مصادر امنية ان الاسرائيليين بدأوا فى الساعة السادسة مساء حملة مداهمة لعدد من البنايات والمراكز الحزبية بحثا عن سلاح وذخائر . ولم تتوافر معلومات عن نتائج الحملة لان الاسرائيليين منعوا التجول ليلا فى المنطقة .

وكانت انطلقت فى الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر تظاهرة فى البسطة ضمت حوالى ٢٧٠ شخصا بينهم نساء واطفال وشيوخ مطالبة بدخول الجيش اللبنانى المنطقة . وسلكت التظاهرة الطريق من جامع البسطة حتى شارع محمد الحوت وهتف المشاركون فيها « الله أكبر » .

وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين اطلقوا النار على المتظاهرين فاصابوا ٤ نساء بجروح وفرقوا التظاهرة بالقوة . ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصور صحافى ان امرأة قتلت خلال اطلاق النار .

وفى المصيطبة لم يطرأ اى تبدل على الوضع العسكرى ، وتجولت مساء سيارة عليها مكبر للصوت وبثت نداءات تدعو الاهالى الى تسليم اسلحتهم الى مركز الجيش الاسرائيلى قرب كنيسة السريان الارثوذكس بين الساعة السابعة والنصف صباحا والرابعة بعد الظهر وان رجال الجيش الاسرائيلى سيتاكدون من تسليم الاسلحة .

وتبين ان وحدات اسرائيلية دخلت يوم الجمعة الماضى البناية التى تقع فيها « وكالة الجماهيرية للانباء » الليبية الرسمية فى شارع متفرع من شارع السادات . واحتل الاسرائيليون الطوابق الثلاثة التى تشغلها الوكالة ، ونقلوا امس فى شاحنات الاجهزة والمستندات والوثائق الموجودة فيها .

وافادت معلومات امنية ان فرقة اسرائيلية تفتش منازل فى محلة كراكاس ، بحثا عن سلاح ، وقال أصحابها ان الاسرائيليين اخذوا من الخزائن اغراضا خاصة لا علاقة لها بالسلاح .

وفى شارع السادات دخلت عناصر من قوات الرائد سعد حداد بناية النمر وهددت عددا من سكانها وبعضهم فلسطينيون .

وفى شارع فردان ، رابطت قوة اسرائيلية مؤللة قرب مكاتب شركة « هوندا » . واقام الاسرائيليون حاجزا قبالة مدرسة الراهبات ، وبناية الاسود ، وقطعوا الطرق المؤدية الى هذه الشوارع من جهتين ، ومنعوا عبور السيارات والمشاة ، كما ابقوا على الحاجز قرب سينما « كونكورد » وسدوا الطريق .

ولوحظ ان الاسرائيليين كانوا يتحركون فى دوريات متواصلة فى سيارات جيب واحيانا فى ناقلات جند . وسيروا دوريات راجلة فى محلة ساقية الجنزير والشوارع المحيطة بها .

وشوهدت عناصر من المشاة تتجول فى شوارع المنطقة وتدهم بنايات وفقا للوائح تحملها . وصادر الاسرائيليون كميات جديدة من الاسلحة الرشاشة والقذائف نقلوها الى مركز تجمعهم فى المسبح العسكرى . كذلك صادروا شاحنتين لشركة « اوجيه لبنان » كانتا متوقفتين على كورنيش المنارة وقالوا انهم وجدوا فيهما كميات من الذخيرة .

وفى منطقة الاسواق واصل الاسرائيليون تعزيز قواتهم على الخط الممتد من المرفأ صعودا الى ساحة الشهداء والشوارع المتفرعة منها . وتمركزت قوة مؤللة فى شارع المصارف دخل أفرادها بناية صحناوى وظلوا

— البقية على ص ٥ ع ١ —

بطلب مستعجل من كتلة الجبهة

مجلس عمال الناصرة يطالب بلجنة تحقيق فى جرائم البوليس

* مجلس العمال يعلن أن الاضراب شرعى ويلتزم بالدفاع عن كل العمال الذين يتعرضون للفصل السياسى * المجلس يحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مجزرة بيروت *

● الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة طارئة ، بطلب من كتلة الجبهة فى المجلس ، للبحث فى الاعتداءات الوحشية للشرطة وحرس الحدود على شعب الناصرة ولاخذ موقف باسم الطبقة العاملة ضد جريمة الحكومة فى بيروت ، وبوم الاضراب فى الناصرة .

وقال السيد جورج سعد سكرتير المجلس ان هذه ليست اول تجربة قاسية لشعبنا فقد تعرض فى الماضى ايضالمجازر ولكن هذه ابشعها بحجمها وضحاياها . وندد باعتداء البوليس وحرس الحدود على السكان فى الناصرة مؤكدا ان هذا هو السبب فى الاحداث الدموية فى المدينة . وقال ان مؤسسات الهستدروت فى المدينة (دار الهستدروت ، بنك العمال ومتجر همشبير) كانت مضربة مع كل شعب الناصرة . وقال : الاضراب شرعي وهو حق دمقراطي ونلتزم ان ندافع عن كل العمال الذين يتعرضون للفصل فى اعقاب الاضراب .

وتكلم عن كتلة الجبهة الرفيق سالم جبران فقال ان الاضراب كان شاملا واجماعيا فى الناصرة وهذا دليل وعى وكرامة هذه المدينة العريقة ، وقال : كانت مظاهرات ايام الاثنين والثلاثاء فى الناصرة ، باشتراك الالوف ، ولم تحدث اية حوادث عندما لم يتدخل البوليس ولم يقم بالاستفزازات . اما يوم الاضراب فكان استفزازا مدبرا

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

المزيد من المعلومات التى تكشف عن تورط حكومـة بيغن فى المجـزرة

شارون صادق على دخول القتلة الى المخيمات
والوزيران ليفي وتسيبورى حذرا من وقوع المجزرة

× كان الموقع الاسرائيلى ينقل الى قيادته ، أولا بأول ، عدد القتلى ×

● تل ابيب — واصلت صحيفة « هآرتس » يوم الثلاثاء الماضي ٩/٢١ ، نشر المعلومات والشهادات التي تفضح دورحكومة اسرائيل وجيشها فى المجازر التي ارتكبت فىمخيمي « صبرا » و « شاتيلا » الفلسطينيين فى بيروت ايام ١٦ و ١٧ و ٨٢/٩/١٨ (اقرأ عنها على الصفحة الخامسة من هـذا العدد) وتبين ان الحكومة لا تتحمل المسؤولية العامة فقط بصفتها مسيطرة على المنطقة وانما كانت على علم بالمجزرة واطلاع عليها وعلى تفاصيلها وان الجيش اتاح للمجرمين الاستمرار فى تنفيذ مجزرتهم ٣٦ ساعة متتالية .

فعلى راس الصفحة الاولى كتب زئيف شيف ، المعلق العسكري المعروف ، انه خلال التحقيق المجدد فى الموضوع تكشفت له الحقائق التالية :

● الوزير ارئيل شارون (حربية) شخصيا صادق على دخول المجرمين الى مخيمي اللاجئين واعلم الحكومة بذلك . ● تمت المصادقة على دخول المجرمين على الرغم من معارضة بعض بعض الضباط الذين توقعوا « تطور الاحداث بشكل سلبي» ● قام ضابط اسرائيلي كبير بتسليم موافقة شارون يدا بيد الىالكتائب ● المجزرة بدات منذ مساء الخميس ● المعلومات الاولية عن المجزرة وصلت الى قيادة الجيش منذ فجر الجمعة (اى بعـد ساعات من وقوع المجزرة) .

● بالتفصيل .. ●

وجاء فى خبر « هآرتس » ان امر تنفيذ المجزرة كان امرا متوقعا لـدى القيادة العليا للجيش منذ فتـرة طويلة . واذا اضفنا لهذا ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل اعربت عن غضبها من تقاعس الكتائب عن المشـاركة فى الحرب العدوانية بشكل فعـال منـذ بدايتها ينتج ان حكام اسرائيل شجعوا على ارتكاب الجرائم .

● قصة المجزرة ●

دخل المجرمون الى مخيم شاتيلا حيث وقعت المجازر الكبرى منذ مسـاء الخميس وذلك من الناحية الجنوبية وليس من الناحية الشرقية كما يقول المسؤولون الرسميون (رئيس الاركان رفائيل ايتـان هـو الـذي زعم ان الكتائبين دخلوا من الشرق حيـث القوات الاسرائيلية غير متواجدة . وفى حينه ذكره المراقبون انه بنفسه اعلن قبل المجزرة بساعات ان جيشـه يسيطر على جميع مداخل المخيمات الفلسطينية) .

وتتابع هآرتس : مع طلوع الفجر شوهد عدد من الكتائبيين وهـم يخرجون من المخيمين . وقد اخبـروا الجنود الاسرائيليين ان اشتباكـات جرت بينهم وبين المخربين (كـل فلسطيني ، رجلا او امراة او عجوزا او طفلا ، هو فى نظرهم مخرب) . وان عددا من القتلى وقع فى صفوفهـم .

وفى الحال نقلت هذه الاخبار الى قائد المنطقـة الشمـالية فى الجيش الاسرائيلي الجنرال امير دروري فقـام هذا باستدعاء مسؤول الكتائب وطالبه باخراج رجاله من المخيمين . وفى اليوم نفسه وصلت الى قيادة الجيش انباء تؤكد ان المجرمين ليسوا متعجلـين للخروج ومع هـذا فلم يقم الجيش الاسرائيلي بفحص الامر ولم يحـرك ساكنا لاخراجهم فبقواهناك حتىصباح السبت . وطول هذا الوقت منـع المجرمون دخـول الصحفيـين الى المخيمين .

فى ظهيرة الجمعة (٩/١٧) قام جنود الكتائب باجراء استعراض عسكـري فى مطار بيروت . وحسب قـول مراسل التلفزيون العسكري رون بـن يشاي قامت هذه القوات بدخـول المخيمين .

● رفول كان فى المنطقة ●

فى منطقة بيروت تواجد فى ذلـك الوقت قادة الجيش الاسرائيليالكبار وبينهم رفائيل ايتان ، رئيس الاركان، ونائبه موشي ليفي وقائد الشمـال امير دروري وغيرهم . وكما هو واضح وصلت اليهم المعلومات عن المذبحة . ومع هذا ، فلاتل هم الذين عرفوا بامر المذبحة . وتضيف هآرتس : فى ذاك الوقت جرى لقاء بين قـادة الجيش الاسرائيلي وقادة الكتائب غير انه ليس معروفا اذا كان جرى الحديث عـن الموضوع .

وفى اليوم نفسه ادخل المجرمـون جرافات الى المخيمين ، على مـا يبدو بهدف دفن الجثث واخفاء معالم الجريمة . وفقط فى يوم السبت عرف قادة الجيش الاسرائيلي حجم (!!) المذبحة (اي انهم عرفوا فى البدايـة ان هنالك مذبحة لكنهم لم يعرفوا انهـا مذبحة ضخمة . وبكلمات اخـرى — مذبحة صغيرة يروح ضحيتها المئـات مسموح بها !!) .

● المجرمون دخلوا المخيمين حسب صور الجيش الاسرائيلي ●

ونشرت « هآرتس » ايضا نـص التقرير الذي بثه مذيع صوتاسرائيل ميخا فريدمان فى الساعة السابعـة من مساء الخميس وذكر فيه انه التقى مع المجرمين قبل دخولهم الى المخيمين وراى معهم مجموعة صور اخـذت من الجو وتابعة للجيش الاسرائيلي .

وكشف فريدمان على لسـان المجرمين قولهم : « هدفنا قتـل المخربين ، اما المدنيين فلا احـد يتكلم عنهم حتى الان . لقد قام جيش اسرائيل بتمشيط الشوارع الكبيرة وسنقوم نحن الكتائب بتطهير الشوارع الاصغر . فنحن والجيش الاسرائيلي الواحد يكمل الاخر » . واضـاف فريدمان — ان الكتائب اقام غرفـة عمليات ميدانية مناجل تنفيذ العملية وان قائد العملية اخبره بوضـوح ان الهـدف هو اقتحـام مخيمى « صبرا » و « شاتيلا » .

● الوزراء ●

وفى خبر آخر كشفت « هآرتس » عن ان رئيس الاركان رفائيل ايتان ، اعترف فى جلسة الحكومة مسـاء الخميس الماضي بان الجيش الاسرائيلي والكتـائب بدا بدخـول غرب بيروت بعمليات مشتركة للبحث عن « مخربين » فى مخيمات اللاجئين .

واضافت ان الوزيرين دافيـد ليفي ومردخاي تسيبوري اعلنا انهما يتوقعان تنفيذ مجازر فى هـذه المخيمات .

وكان زئيف شيف قد ذكر فى عـدد « هآرتس » (٩/٢٠) انه شخصيـا اخبر الوزير تسيبوري بامر المجزرة فى صبيحة يوم الجمعة (٩/١٧) وان تسيبوري نقل الامر الى وزيـر الخارجية اسحق شمير لكنالسلطات الاسرائيلية لم تحرك ساكنا اوقفها .

وذكرت « معاريب » (٢٤ الجارى) ان جنود موقع اسرائيلى متقدم ابلغوا القيادة الاسرائيلية فى منطقة الشمال ، فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من ليلة الخميس ٩/١٦ ، بان « ٣٠٠ مدني ومخرب ابيدوا » فى مخيم شاتيلا حتى تلك اللحظة ! فهل كانت مهمـة الموقع الاسرائيلى المتقدم ، هـذا ، احصاء عدد « المبادين » بين دقيقـة واخرى كما فعلوا فى اثناء ارتكـاب مجزرة كفر قاسم ؟ هذا ما لم تذكره « معاريب » ، بالطبع .

أكاذيب اسرائيلية فى بريطانيـا

● تل ابيـب — انعكسـت الاكاذيب الاسرائيلية عما يجرى فى لبنان خلال الاسبـوع الماضى فى تناقض اقوال كل من نائب وزيـر الخارجية الاسرائيلى ، دوب بـن مئير ، والناطـق العسـكرى الرسمى .

ففى مقابلـة مع التلفزيـون البريطانى قال بن مئير ان قيـادة الجيش لم تعرف شيئا عن المجزرة الا بعد ظهر السبت . ومـا ان علمت بها حتى تحركت لوقفها .

وفى اليوم نفسـه قال الناطـق العسكرى فى مقابلة مع الاذاعـة البريطانية ان قيادة الجيش حاولت اخراج رجال الكتائب من مخيـم اللاجئين منذ مسـاء الخميس . ولكنهم لم يستطيعوا تنفيذ رغبتهم الا فى يوم السبت . وحينئذ فقط ادركوا هول الجريمة .



● شرطة تل ابيب تعتقل بوحشيـة متظاهـرة فى شـارع ديزنكوف فى تل ابيب (الاحد ١٩—٩—٨٢) ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

نحـو مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة (٩—١٠—٨٢) :

شيوعيو المثلث يستعدون لاستقبال المظاهرة ضد الحرب ومن اجل السلام العادل

✻ توجيـه التحيـة لـ « الاتحـاد » علـى الـدور الهـام الـذى اضطلعـت بـه فى خضـم الاحـداث الاخيـرة ✻

● الطيبـة — لمراسلنا — وجه الاكتيف الحزبى للصحافة الشيوعية فى منطقة المثلث ، الذى عقد جلسة له يوم السبت الماضى فى نادى الحزب فى الطيرة ، تحية الى صحيفة «الاتحاد» على الـدور الهام الـذى اضطلعت به فى خضـم الاحداث الاخيرة . وطالب باصدارها يوميا .

وشارك فى هذه الجلسة أعضـاء لجان الفروع المحلية ولجنة المنطقـة ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحليـة لفروع اتحاد الشبيبـة الشيوعية . كما شارك فيه الرفيـق اميل حبيبى ، رئيس تحرير «الاتحاد».

وترأس الجلسة الرفيق نسيم ابـو خيط ، سكرتير فرع الحزب المضيف . وقدم الرفيق غازى شبيطة ، سكرتير المنطقة ، بيانا مفصلا حول الوضـع السياسى وسير توزيع « الاتحـاد » وحملة تسديد الاثمان ضمـن المباراة الاشتراكية بين المناطق والفـروع . واشار البيـان الى ان الرفيقـين القديمين محمد الشريدى (٦٥ عاما) ومحمد ابو اصبع (٥٠ عاما) يقفان فى طليعـة الرفـاق الموزعـين لـ « الاتحاد » .

وتحدث الرفيق اميل حبيبى حـول مشاريع تحسين « الاتحاد » وتطويرها بما يتجاوب مع الحاجـات الماسـة للراى العـام المحلى والعـالمى . وتطـرق المتحدث الى الاوضـاع السياسية مشيرا الى ان الصمـود الاسطورى للشعب العربى الفلسطينى والقوى الحليفة قد قلب حسابـات المعتدين راسا على عقب . وكلمـا صمد أصحاب الحق اكثر كلما كانـت امكانية قطف ثمار هذا الصمود اقرب.

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور . واجمله الرفيقان اميل حبيبى وغازى شبيطة .

واتخذت الجلسة قرارات استنكرت فيها الغزو الاسرائيلى الوحشى للبنان وبـيروت الغربية وحملة القمـع الوحشيـة ضد جماهير الشعـب الفلسطينى فى المناطق المحتلة وسجن الجندى ايلى غوجانسكى ، رافـض الخدمة العسكرية فى لبنان وحملـة الارهاب البوليسية ضد شبان عرابة.

واعرب ترار خاص عن استعداد جميع الشيوعيين فى المنطقـة لحشـد جماهير المثلث فى مهرجان الصحافـة الشيوعية من اجل تحويله الى تظاهرة شعبية ضد الحرب العدوانية وجرائم الغزاة الاسرائيليين وصنائعهـم ومن اجل السلام العادل .

● ندوة مع القراء فى البعينة●

وعقدت فى قرية البعينة ، يـوم السبت الماضي ، ندوة على شـرف مهرجان الصحافة الشيوعية شـارك فيها الرفيق سامي الحاج ، المحرر فى صحيفة « الاتحاد » .. الذي تحـدث حول تاريخ « الاتحاد » ودورهـا فى خدمة القضايا الهامة القوميةواليومية للجماهير العربية فى البلاد بالاضافـة لدورها المجند فى النضال الدمقراطى العام فى البلاد .

ثم جرى نقاش حيـوي شـارك فيه غالبية الحاضرين وقد اكد جميع المتناقشين على ضرورة اصـدار « الاتحاد » يومية وتعهدوا بتقـديم الدعم المتواصل لاستمرار اصدارها . وقدمت فى اثناء الندوة عدة اقتراحات ومطالب من قبل القراء .

تحويل المهرجان الى تظاهرة احتجاجية على المجزرة والجزارين

● حيفا — لمراسـل خاص — قررت اللجنة التحضيرية لمهرجـان الصحافة الشيوعية ، فى الاجتماع الذى عقدته يوم الخميس الماضى فى حيفا ، تحويل المهرجان (يـوم السبت ٩—١٠—٨٢) الى تظاهرة شعبية احتجاجية على مجزرة صبرا وشاتيلا وللمطالبة باسقاط حكومة بيغن — شارون — ايتان .

وسوف يقام فى مكان انعقـاد المهرجان (غابة عـرون فى وادى عارة) جناح خاص يعكس بشاعة المجزرة كمـا يعكس الكفاحـات الشعبية الاحتجاجية وذلك تحـت شعار « صبرا وشاتيلا . لن نغفر ولن ننسى ! » .

كما دعت اللجنة جميع مناطـق الحـزب وفروعه الى زيـادة الاجتماعات الشعبية استعـدادا للمهرجان وربطها بالاحداث الاخيرة.



● جانب من مظاهرة القوى الدمقراطيـة اليهودية والعربيـة فى راس الناقـورة — الاحـد ٨٢/٩/١٩ ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

من الصحافة العالمية حول المجزرة :

جنـود اسـرائيليون شاركوا فى تنفيـذ المجــزرة

[« الاتحاد » — ننشـر فيما يلى بعض ما نشرتـه الصحف العالميـة حـول المجـزرة المروعـة التى ارتكبت فى مخيمى «شاتيلا» و « صبـرا » للاجئـين الفلسطينين وذلك حسب تقارير مراسليها فى بـيروت والمنطقة . وتظهر فيها ادانة واضحة ومباشرة للسلطات الاسرائيلية :]

●● نيويورك تايمز (٢٠—٩) : لا ندرى اذا كان الجيش الاسـرائيلى شاهد المجزرة . لكن من الواضح انه من المواقع التى احتلها كان بامكانـه مشاهدتها بالتفصيل وسماع طلقـات الرصاص .

●● تايمز البريطانية (٢٠—٩) : خلال المجزرة قام الاسرائيليون باطلاق القنابل الضوئية التى انارت المنطقـة لفترة طويلة .

●● صحفى يهودى فى وكالـة الانباء السوبوركية المحلية (حسـب « هآرتس » — ٩/٢١) قال : صرت اخجل من يهوديتى .

●● « غرانسسوار » الفرنسية: (٩/٢٠) : اما ان الجيش الاسرائيلى اتاح تنفيذ المجزرة واما انه لم يعمل لمنعها . وفى الحالتين هو المسؤول .

●● « لبراسيون » الفرنسـة (٩/٢٠) : لقد حذر مراسلنـا فى بيروت فى خبر نشرناه يوم الجمعـة صباحا من تنفيذ المجزرة . وتضمـن خبره تصريحـات لبعض النسـاء فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يؤكدون فيها ان جنود الكتائب يقتلون الرجال الفلسطينيين بدون تمييز .

●● الصحـف السويسريـة (حسـب « هآرتس » ٩/٢١) : اسرائيل ابدت المذبحـة كى تبعـد الفلسطينيين عن العاصمة اللبنانية .

●● مراسل الاذاعة الهولندية ، الصحفى اليهودى جيمس دورسييـه (٩/٢٠) : لقد جمعت شهـادات تؤكد أن جنودا اسرائيليين شاركوا فى عمليات القتل فى المخيمات . فقـد اكتشف بعض الناس ان بين القتلـة جنودا يضعـون الطاقية الدينيـة اليهودية على رؤوسهم .

●● « هجلوب آند ميل » الكندية (٩/٢٠) : « هذه المجزرة الرهيبـة هى اخطر عملية منذ الحرب العالميـة الثانية » . واضافت الصحيفة علـى لسان عدد من اعضاء البرلمان الكندى قولهم : « وضعت ممارسات اسرائيل فى لبنان حاجزا امام التاييد العـالمى حاجزا امام التاييد العالمى لضحايـا النازية » .

حقائق جديدة عن التورط الاسرائيلى فى المجزرة

جندى اسرائيلى ابلغ قائده ببدء المجزرة فأجابه قائده «زى بسيدر (تمـام) : لا تقلـق » !

● القدس — لمراسلنا — تواصل وسائل الاعـلام العالميـة والمحليـة ايراد الوثائقالدامغة عنمسؤولية حكام اسرائيل المباشرة عن مجزرة بيروت الرهيبة.

ونشرت صحيفة « هـآرتس » يوم الخميس الماضى الحديث الـذى اجراه مراسلها مع جنديين اسرائيليين من الوحدة « الخاصة » التى شاركت فى حصار مخيم شاتيلا .

واكد الجنديان انه كان بالامكـان وقف المجزرة منذ مسـاء الخميس (٩/١٦) .

وقال احد الجنديين ان نسـاء فلسطينيات مروعات وصلن مسـاء ذلك اليوم الى الموقع الذي تـواجد فيه وهن يرتجفن هلعا واخبرنه بـان عصابات الكتائب تطلق النار علـى اطفالهن وتجبر الرجال على ركـوب الشاحنات لم تخطفهم .

واضاف الجندي : « اخبـرت الضابطالمسؤول بالامر. وكان جوابه: زي بسيدر (تمام) ولا تقلق .. وجاءت التعليمات بان اطلب من النسـاء العودة الى البيت . ولكـن العديد منهن وعائلات باكملها هربوا مـن المخيمات الى الشمال . وعـدت واخبرت الضابط بذلك المرة تلـو الاخرى . وتكرر الجواب ذاتـه : بسيدر (تمام) » .

واعترف احد ضباط الوحـدة الاسرائيلية لمراسل « هآرتس » بـان وحدة « صغيرة » من جنوده دخلت ، يوم الخميس تحت جنح الظـلام ، مخيم شاتيلا وعادت بعد فترة وجيزة لانها لم تلاحظ اية مظاهر للمجزرة !

ونقل مراسل « هآرتس » عـن اطباء الجيش اللبناني والصليـب الاحمر الدولي الذين دخلواالمخيمات، بعد المجزرة ، تساؤلهم : « من يصدق انهم لم يروا ما جرى ؟ فكل المنطقـة تحت سيطرة الاسرائيليين » .

جمعية المبادرة الاسلامية فى حيفا تندد بمجزرة صبـرا وشاتيـلا

● حيفا — اصـدر الاستاذ فتحى فوراني ، سكرتير جمعية المبـادرة الاسلامية فى حيفا ، بيانا ندد فيـه باسم الجمعية بالمجزرة البشعة التى ارتكبـت ضد النساء والاطفـال الفلسطينين فى مخيمى صبرا وشاتيلا.

وجاء فى البيان « ان فشل المثلث الدموى بيغن — شارون — ايتان فى تحقيـق اهدافهـم امـام العمالقـة الفلسطينيـين فى بيروت دفعهم الى « التشاطر » على الامهات والاخوات والاطفال والشيـوخ الفلسطينيـين واقتـراف هذه المجـزرة الدمويـة الرهيبة » .

وطالـب البيان جميع أصحـاب الضمائر الحية بالعمل على الاطاحـة بحكومة هذا المثلث الدموى .

فى اكتيف الطلاب الشيوعيين فى منطقة المثلث :

المطالبـة بالانسحـاب الاسرائيلى الفورى مـن كـل لبنـان

● دعوة جماهير الشبيبة الى انجاح مهرجـان الصحافـة الشيوعية ● المطالبة بفتح مدرسة ثانويـة فى قلنسـوة ●

● ام الفحم — لمراسل خاص — عقد هنا ، يوم الجمعة الماضى (٩/١٧/ ٨٢) اكتيفالطلاب الثانويين الشيوعيين فى منطقة المثلث .

وقد تراس الاجتماع الرفيق غازى قاسم مركز اللجنة الطلابية المنطقية ، الذى قدم تقريرا من عمل الطـلاب الشيوعيين ونشاطاتهم واقتراح برنامج العمل للمستقبل . وبعده قدم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للشبيبـة الشيوعية بيانا سياسيا حـول آخـر التطورات فى العالم والمنطقة . وتركز فى حديثـه حول جرائم الغـزاة الاسرائيليين فى لبنان مؤكدا على الدور الهام للطلاب فى النضـال من اجـل وقف العدوان وانسحاب المعتديـن . ثم جرى نقاش حى شارك فيه عدد كبير من الحضور . كما اسهم فيـه ممثلا كتلة التقدم الاستاذان تيسـير اغبارية ومفيد صيداوى . وقـام الرفيقان نفـاع وقاسم بتلخيـص النقاش

وفى نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية : ● استنكـار الغـزو الاسرائيلى للبنان والمطالبة بالانسحاب الفورى ● استنكـار الاعتداءات الهمجيـة على الطلاب والمعلمين فى المناطق المحتلة ● دعوة الهيئـات والمؤسسات الوطنية فى البلاد الى عقد مؤتمر عام حول اوضاع التعليـم فى الوسط العربى ● تحيـة اللجنـة القطرية للطلاب الثانويين العرب على دورها ونضالها والدعوة لاقامة اللجان والبرلمانات الطلابية ● المطالبة بفتح مدرسة ثانوية فى قلنسوة ● المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية فى لبنان ايلى جوجانسكى ● دعـوة الشباب الى الاستعداد والمساهمة فى انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية فى ٩ تشرين الاول المقبل .

اليوم الثلاثاء :

بحـث دعوى سلمان ناطـور لرفع الاقامة الاجباريـة عنه

● القدس — لمراسلنا — تعقـد المحكمة العليا ، اليوم الثلاثـاء ، جلستها الثانية للنظر فى الدعوى التى رفعها الكاتب سلمان ناطور ضد وزير الحربية وقائد المنطقة الشمالية وطالب فيها باستصدار امر بالغـاء الاقامـة الاجبارية المفروضة عليه منذ ٥ اشهر.

وكانت الجلسة الاولى للمحكمة قد عقدت يوم ١٢—٥ . واصدرت الجلسة امرا احترازيا يلزم قائـد المنطقـة الشمالية بشرح الاسباب التى تبـرر فرض الاقامة الاجبارية . وقدم هـذا القائد واحد ضباط المخابرات تصريحا يتهـم ناطـور بالتحريض واستعمـال العنف . وقدم ناطور تصريحا مضادا اكد فيه ان هذه التهم عارية تماما عن الصحة وان فرض الاقامة الاجباريـة هو انتقام رخيص منه جراء نشاطـه ومواقفه السياسية المشروعة .

وعلم مراسلنا ان المدعى العـام ابلغ المحامية فيليتسيا لانغر بان امـر الاقامة لن يجدد بعد انتهاء مدتـه فى ٨٢/١٠/٢٥ الا اذا « حدثت تطورات جديد تستدعى تجديده » — على حد تعبيره !

على زيـادة العرب فى اسرائيل ١٥٪

● القـدس — لمراسلنـا البرلمانى — اعلن الناطق بلسـان لجنة الاحصاء المركزية ان عـدد السكان فى البلاد قد بلغ مع بداية السنـة العبرية الجديـدة ٤٠٣٨٠٠٠ مـن بينهـم ٣٤٣٥٤٠٠ يهودى و ٦٨٤٤٠٠ عربى . وبذلـك تكون الزيـادة الطبيعية بنسبة ١٤٦٪ . ويستدل من الاحصائيـات ان الزيـادة الطبيعية بين اليهود كانت بنسبـة ١٤٤٪ ، بينما بلغت نسبة هـذه الزيادة ٢٤٨٪ بين العرب .

ويستفاد ايضا بعد خصم سكان القدس العربية وهضبة الجـولان الذين دمجتهم لجنة الاحصاء ضمن احصائياتها ان نسبة الجماهـير العربية فى البلاد قد بلغت ١٥٪ من مجموع السكان (٥٩٢ الف نسمة).

شعراء وادباء اسرائيليون يطلبون سحب جائزة نوبل من بيغـن

● تل ابيب — نشرت «هآرتس» ، يـوم الاثنـين (٢٠ الجـارى) ان الشاعـر الاسرائيـلى الكبير نتان زاخ وعشرة شعراء وكتاب وعلماء اسرائيليين آخرين ارسلـوا برقية الى لجنة جوائز نوبل للسلام فى النرويج طالبوها فيها بسحب جائزة نوبل للسلام من رئيس حكـومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، التي كـان قد حظي بها مناصفة مع انـور السادات . وجاء فى البرقية « من غير الممكن منح جائزة السلام لرجـل ملطخه يداه بدماء الابرياء . اننـا ملتنعون بان واجبكم هو الاجتمـاع وايجاد الطرق اسحب الجائزة مـن يديه » .

اهالى الجولان يستنكرون مجـزرة صبـرا وشـاتيلا

● الجولان — خاص بـ « الاتحـاد » — استنكـر اهالى الجولان المجزرة التى ارتكبت فى مخيمى اللاجئين الفلسطينيـين صبـرا وشاتيـلا .

وقد ادانوا فى بيان اصدروه حكام اسرائيل الصهيونيـين والامبرياليـة الامريكية . واستعرضـوا سلسلـة الجرائم التى ارتكبها حكام اسرائيـل ضد الشعـب الفلسطينى وبقيـة الشعوب فى المنطقة — من دير ياسين قبل ٣٤ عاما وكفر قاسـم قبل ٢٦ عاما مرورا بمدرسة بحر البقر وابى زعبل ومجازر الضفة الغربية وقطـاع غزة وهضبة الجولان الى يوم الارض وما بعده وصولا الى ما جرى ويجرى على الارض اللبنانية ..

وفى نهاية هذا البيان اعربوا عـن مشاركتهم مأساة الشعبين الفلسطينى واللبنانى وحيوا صمودهما وبطولاتهما فى التصدى للعدوان .

تومـا وجوجانسكى الى مؤتمر السـلام العالمى فى فينـا

● فينا — وصـل الى فينا فى منتصف الاسبوع الماضى الرفيقان اميل توما وبورم جوجانسكى للاشتـراك فى المؤتمر الدولى الخاص بنزع السلاح والتطور فى العالم وخاصة فى الشرق الاوسط الذى دعا الى عقده فى فينـا مجلس السلام العالمى .

ابراهام ملامد ونور داوود الى موسكـو

● تل ابيب — وصل الى موسكو فى نهاية الاسبوع الماضى وفد عـن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى . وحل الوفد ضيفا عـلى اتحاد جمعيـات روابط الصداقـة والثقافة مع البلدان الاجنبية .

ويضم الوفد سكرتـير حركـة الصداقة المحامى ابراهام ملامد وعضو سكرتارية الحركة فى عكا نور داوود .

مريـد فريـد الى مهرجان صحافة الشبيبـة الشيوعية فى اليونان

● اثينا — وصل الى اثينا فى نهاية الاسبوع الماضى الرفيق مريد فريـد ، عضـو السكرتارية القطرية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ، لكى يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلى فى مهرجان صحف منظمـات الشبيبة الشيوعية فى اليونان .

لقــاء بــين الـرفيق تيـودور جيفكوف والـرفيق مــايـر فــلنر

● صوفيا — لمراسل « الاتحــاد » الخاص — جرى في صوفيا ، يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٢/٩/٢١) ، لقــاء بين السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري الرفيق تيودور جيفكوف والسكرتير العــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر .

وفي أعقاب هذا اللقاء صدر البيان المشترك التالي :

استقبل اليوم السكرتير العــام للحزب الشيوعي البلغاري ، تيودور جيفكوف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، الذي كان يقضي عطلة في بلغاريا .

وخلال الاجتماع ، الذي عقد في جو رفاقي حار ، تبادلا المعلومات عن نشاطات الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيـــلي في المرحلة الراهنة . وبحثا بعض القضايا المعينة التي تتعلق بالحركة الشيوعية والعمالية العالمية وبالوضع الدولي الراهن .

وقد اعارا اهمية خاصة للوضــع في الشرق الاوسط الــذي نشا في اعقاب العدوان الاسرائيلي في لبنان .

وتحدث تيودور جيفكوف عن جهود الشعب البلغاري العــامل ، تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري ، في تنفيــذ المطامح التي رسمت في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغــاري الثاني عشر . واطــلع ضيفه على سياسة الحزب وجمهورية بلغاريــا الشعبية الخارجيــة الثابتة التي تستهدف ايجاد جو من الثقة وحسن الجوار والتعاون النشط مع البلدان البلقانية وجعل منطقة البلقان منطقة خالية من التسلح النووي وتقويــة السلام في اوروبا والعالم .

وتحدث ماير فلنر عن النضــال القاسي الــذي يشنه الشيوعيون الاسرائيليون ، سوية مع القــوى الدمقراطية الاخرى ، ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية العدوانيــة والتوسعية التي تدعمها علنا الولايات المتحدة الامريكية والموجهة ضــد الفلسطينيين والشعوب العربيــة الاخرى كما هي موجهة ضد مصالح الشعب الاسرائيــلي الحقيقية . وتحدث ايضا عن جهودهم المتواصلة في الدفاع عن الحقوق الدمقراطيــة ومصالح الشعب العامل الحيوية . واعار اهمية خاصة لحركة الاحتجاج ضد عدوان العسكرية الاسرائيلية وجرائمها الدامية في لبنان وكذلك ضــد الارهــاب والاضطهــاد في الاراضي العربية المحتلة في الضفــة الغربية لنهر الاردن وقطاع غــزة ومرتفعات الجولان — هذه الحركة الواسعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل .

وادان قائدا الحزبين ، على حد سواء ، بالاجماع وبشدة ، عــدوان اسرائيل البربري على لبنان والتدمير واسع النطاق وقتــل المدنيــين الفلسطينيين واللبنانيين المسالمين التي دبرت ونفذت بمساعدة مبــاشرة من حليف الحكومة الاسرائيليــة الاستراتيجي — الولايات المتحــدة الامريكية — واعربا عن استنكارهما الشديد للمذبحة الجماهيرية الوحشية التي نظمت مؤخرا ضد العزل من النساء والاطفــال والشبان والمسنين رجالا ونساء في المخيمات الفلسطينية في غرب بيروت بحماية ودعم الجيش الاسرائيلي . ان المسؤولية كلها عن هذه المذبحة تقع على عاتق حكومــة بيغن — شارون . ان اعمال القتــل الوحشي والمسعور هــذه ، وكذلك استمرار احتــلال لبنان بدعم من الولايات المتحدة والتدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية للدولة اللبنانية ذات السيادة ، تخلق تهديدا خطرا للسلام ولامن الشعوب في تلك المنطقة وفي العالم . لذلك فهما يطالبــان بوضع حد للعدوان ولابادة الجنس اللذين تقوم بهما اسرائيل في لبنان . انهما يطالبــان بانسحاب القوات الاسرائيلية العاجل من لبنان بدون شروط كما سبق وجاء في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

واعرب الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر عن اعجابهما ببطولــة وتضحية المقــاتلين الفلسطينيين والقوات الوطنية التقدمية اللبنانية اللتين بفضلهما تحول العــدوان في لبنان الى هزيمة سياسية واخلاقية لاسرائيل والولايات المتحدة . وهما واثقان انه مع التاييد الشعبي الذي لم يسبق لــه مثيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير اصبح من واجب قوى السلام والدمقراطية في مختلف انحاء العالم مضاعفة جهودهم من اجل التوصل الى حل عادل وثابت وشامل لازمة الشرق الاوسط . وهما يعتقدان بــان البرنامج الذي قدمه الرفيق برجنيف في خطــابه في ١٥ ايلول ١٩٨٢ هو اساس راسخ وواقعي لمثل هذا الحل .

وادان قائدا الحزبين ، على حد سواء ، بشدة ، محاولات الولايات المتحدة احياء مسيرة كامب ديفيــد عن طريق مــا يسمى مشروع ريغن واجبار بلدان عربيــة اخرى على التورط في عقــد معاهدة منفردة . واكدا تصميم حزبيهما على الكفاح من اجل السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط الذي يمكن تحقيقه فقط عن طريق انسحاب القــوات الاسرائيلية التــام من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العــام ١٩٦٧ وتحقيق حــق الشعب العــربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامــة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ولاحــظ الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر ، بكل ارتياح ، ان الروح نفسها تسود المشروع الذي اقره مؤتمر القادة العرب في فاس حيث تتفق الشروط الاساسية مع المبادىء التي يدعمها الحزبان منذ سنوات . انهما واثقان ان حلا عــادلا وثابتا وشاملا بالامكان تحقيقــه فقط عن طريق عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك كــل الاطراف المعنية وبضمنها بالضرورة منظمــة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واعرب الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر عن ارتياحهما لتطــور الروابط الاخوية والتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي واكدا استعــداد كــلا الحزبين لمواصلة تعزيز وتعميــق علاقاتهما المتبادلــة وللمساهمة ، في المستقبل ايضا ، في تقوية وحــدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية عــلى اساس مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

وقد اشترك في الاجتماع ايضــا ديميتر ستانيشيف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

● صوفيا ، ٢١ ايلول ١٩٨٢ ●

● مــاير فلنــر ●

● تيــودور جيفكــوف ●

بيانات هـامة تستنكر المجزرة

تصدرها الهيئات والمؤسسات الوطنيــة في القــدس والاتحاد العام لنقابـات العمال العرب في الضفــة الغربيــة واللجنــة العليـا للعمــل التطــوعي في الضفــة الغربية وقطــاع غــزة

● القــــدس — لمراسلنا — أصدرت الهيئات والمؤسســات الوطنيــة في القدس المحتلة بيانا أدانت فيه حكام اسرائيــل عـلى ارتكاب المجزرة البشريــة البشعــة في المخيمــات الفلسطينية في لبنان وحملتهم المسؤولية ، بالشراكة مــع الولايات المتحــدة وعمــلاء اسرائيل في لبنــان ، عــن القيام بالعمــل المباشــر في التحضير لهـا وتنفيذهــا مؤكدة على اسهام تواطــؤ الانظمة العربيــة في اتمام هذا المسلسل الاجرامي .

وعبرت هذه المؤسسات والهيئــات ومعها الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة واللجنة العليا للعمــل التطوعي في الضفة الغربية وقطــاع غزة عن رفضها لمشروع ريغن الــذي يهدف الى انجاز نصر سياسي عـلى ارضيــة نتائج الغــزو الاســرائيلي الاخير للبنان . وقالت انه يهدف الى القضــاء على الشعب الفلسطيني وأهدافه المشروعة .

ثم نبهت هــذه البيانات الى أن الشعب الفلسطيني الذي يعيش رهينة تحت الاحتلال الاسرائيلي ليشعــر بالخطر الشديد على سلامته من احتمال وقوع مجازر مماثلة ضــده ، مذكــرة بمحاولةاغتيال الشكعة وخلف والطويل وبقافلة الشهداء الذين سقطوا عــلى الارض الفلسطينية برصاص سلطــات الاحتلال . وطالبت بتدخل الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين الرازحين تحــت الاحتلال الاسرائيلي مــن اية حمــلات انتقامية ، كما طالبت جميع المؤسسات العالمية بالوقوف الى جانب حق شعبنا المقدس .

وكذلك طالبت الامم المتحدة باعتماد يوم الـ ١٧ من أيلول يوما عالميــا للشهيــد الفلسطيني تحية لذكــرى الشهداء وتذكيــرا بهــذه الجريمــة البشعة .

وعبرت البيانات المذكورة عن تاييدها لقــرارات مؤتمــر فــاس مؤكــدة أن طريـــق تحقيــق مقــــررات فــــاس لا يتم عن طريق استجــداء الامبريالية بل بالنضال الحازم ضدها وبتفعيل طاقات وقدرات البلاد العربية ومجابهتها وبتوطيــد علاقات الشعــب الفلسطيني بحركة التحرر العربيــة والعالمية وعلى راسهــا المنظومــة الاشتراكية .

هذا وطالبت هذه البيانات بالتحقيق الفوري في جرائم اسرائيل في لبنــان بشكل عام وبالمذبحة الاخيرة بشكــل خاص من قبل هيئة دوليــة . كمــا طالبت بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بانسحاب اسرائيل من لبنان فورا وشجبت مؤامــرة كامب ديفيــد والمبادرة الامريكية ودعت الى احترام حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والى عقــد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وكذلك الى مقاطعة الولايــات المتحدة واعتبارها عدوا استراتيجيــا وبالمقابل دعت الى تعميــق التحــالف الاستراتيجي مع جميع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية .

أمــين الجميــل رئيس لبنان الجديــد




● بيروت — اقسم الرئيس اللبناني الجديد امين الجميل ، يوم الخميس الماضي ، اليمين الدستورية . وبهــذا أصبــح رئيسا شرعيــا للجمهوريــة اللبنانية .

ويذكر أن انتخاب امين الجميــل جرى يوم الثلاثاء الماضي ، بعد اسبوع من مصرع شقيقه بشير الذي انتخــب قبله للرياسة .

هذا وحصل أمين الجميل عــلى تاييد ٧٧ عضوا في البرلمان اللبناني من اصل ٨٠ حضروا جلسة الانتخاب .

وكان مناحيم بيغن قد ابرق مهنئــا الرئيس اللبناني الجديد . ولاحــظ المراقبون تجاهل اذاعة لبنان الرسمي تهنئة بيغن هذه .

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد القى خطابا بعد تاديته اليمــين الدستورية اكد فيه انتماء لبنان الى بيئته العربية وتمسكه بميثاق الامــم المتحدة وحقوق الانســان ورفضــه الدخول في لعبة المحاور . كما اكد ان بلاده ترفض العنف والارهاب بــل وستتصدى للارهاب .

مقاطعة جوية وبحرية ايطــالية لاسرائيــل

● روما — اعلنت النقابات المهنية الايطالية انهــا اوقفت الطيــران على الخط روما — اللــد لمدة ثمانية أيام . وجاء هذا الاعلان في أعقاب الجريمــة التي ارتكبت ضــد مخيمي صبــرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت .

وقد ذكرت الاذاعــة الاسرائيلية في نشرتها الاخبــارية يوم الخميس الماضي ان سفينتين اسرائيليتين جاثمتين في أحد الموانىء الايطالية برفض العمـــال والفنيون الايطاليون تفريغ حمولتيهما .

واضافت الاذاعــة الاسرائيلية ان المسافرين من اسرائيل الى روما جوا حتى على متن شركات طيران اجنبيــة يضطرون الى السير على الاقــدام من الطائرة الى القاعة لعدم السماح بنقلهم بالباصات المخصصة لهــذا الغرض ممــا يسبب لهم مصــاعب اضــافية .

برقيات •• برقيات ••

●● القاهرة — كتبت يــوم الاربعاء الماضي جريدة « الاهالي » حول قرار مصر سحب سفيرها من تل ابيب فقالت :

قررت مصر سحب سفيرها مــن تل ابيب لاجــراء مشــاورات ردا على مذبحة بيروت ، وقــد يبــدو الاجراء محدودا وأنه جاء في وقت متأخر ولكن « الاهالي » تقدر دلالة هذا الاجراء وتحييه . ولحزب التجمع مطالب تقدم بها منذ بدء غـــزو اسرائيل للبنان واعتبرهــا حــدا ادنى مثل وقف اجراء التطبيـــع ، سحب السفير المصري وطرد السفير الاسرائيلي وتجميد كافة المعامــلات الاقتصادية والتجارية والسياحيــة الخ ... مع اسرائيل وخاصة وقف مد اسرائيل بالبترول المصري الذي تستخدمه لتحريك آلتها الحربية في لبنان .

●● لوكسمبورغ — افاد مكتب الاحصاءات التابع للسوق الاوروبية المشتركة بان حجم البطالة في دول السوق العشر قد ارتفع في الشهر الماضي بـــ ٣٠٠ الف شخص اي بنسبة ٩٫٦ بالمائة بالمقارنــة مــع ٨ بالمائة قبل عام .

وقد بلغ العاطلون عن العمل في نهاية الشهر الماضي أكثر من ١٠٫٤٩ مليون عاطل اي بزيادة ٣ بالمائــة عن شهر حزيران .

●● روما — طالبــت اللجنــة السياسية للبرلمان الاوروبي يــوم الخميس الماضي باجــراء تحقيــق دولي موضـــوعي في مذابـــح الفلسطينيين في بيروت .

وقد أعربت اللجنة في بيــان اتخذته باغلبية ٢١ صوتا ضد ٧ أصوات وامتناع ٧ عن التصويت عن الرعب والخزي اللذين توحي بهما مذبحة لا يمكن وصفها ارتكبت في مخيمي شاتيـــلا وصبــرا الفلسطينيــين وأكدت للشعـــب الفلسطيني تضامنها معه في محنته .

●● لندن — أعلن الملك حسين ، ملك الاردن ، في حديث ادلى بــه يوم الخميس الماضي لصحيفـــة « فاينننشال تايمــز » ان قــرارات مؤتمر قمة فاس العربية هي بمثابة اعتراف بدولة اسرائيل . ولكــن التساؤل الذي ورد في القمة هو : اية اسرائيل ؟ هل هي اسرائيل مع ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ ام اسرائيل بدون هذا الضم كمــا يريدها ويتصورها العالم ؟ وقــال الملك حسين انه من الممكــن ان تكون هناك علاقة ايجابية بـــين قرارات قمة فاس ومقترحات ريغن . ووصف مقترحات ريغن بانها تشكل فرصة ذهبية لاحلال السلام ينبغي عدم تفويتها وذلك على الرغم من انها تحتوي على معطيات سلبية .

وكان الملك حسين قد اعلن يوم الاربعاء الماضي للصحيفة نفسها انه يرفض رفضا قاطعــا اجــراء مفاوضات مع اسرائيل ظالمــا بقي مناحم بيغن رئيس وزرائها وارئيل شارون وزير حربيتها .

●● واشنطن — ذكرت مصادر مطلعة في الكونغرس الامريكي ، بناء على معلومات تلقتها من موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية ، ان الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل قال للمقربين منه في حينــه (قبيل مصرعه) ان رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن عامله وكانه « فتى ساع » في اثناء الاجتمــاع السري بينهما في مدينة نهاريا .

●● عدن — وصل الى عدن بعد ظهر يوم الخميس الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادما من الخرطوم في زيارة رسميــة لليمن الجنوبي في اطار جولته الحالية في الدول العربية المضيفة للمقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيــروت مؤخرا .

●● بيروت — وصلت الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي وبدايــة هذا الاسبوع طلائع القوة متعــددة الجنسيات .

وبمناسبة وصولها عقدت بعــد ظهر يوم الخميس الماضي جلســة عمل برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل حضرها سفــراء الــدول الثلاث المشاركة في القوة ، وهم : فرنسا وامريكا وايطاليا وحضرهــا ايضا فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغن ، وفرانسوا دو جروسوغــر ممثل الرئيس الفرنسي ميتران .

وفي هذا الصدد ذكر راديــو بيروت الرسمي ان فيليب حبيــب أبلــغ الرئيس امين الجميــل بتفاصيل الخطة الامريكية لتحقيــق ما أسماه مساعدة لبنان عــلى استعادة سيادته الوطنية تحــت رعاية السلطة الشرعية .

وأوضح حبيب للجميل ان مهمة القوة الدولية الثلاثية — ستكون للعمل على سد الثغرات التي ظهرت في خطة الامن بعــد الاجتيـــاح الاســـرائيلي لبيروت الغربية — والتي ترتبت عليها النتائج التي يعرفها الجميع — ولم يذكر المذبحة باسمهــا — ، واضاف : « ان مهمة القوة الدولية الثلاثية لــــن تكون محدودة .. وانها بامكانهـــا القيام بالمهام الموكلة اليها من قبل الحكومة اللبنانية » .

●● تونس — انهـــى وزراء الخارجيــة العــرب اجتماعهم الطارىء الــذي استغــرق خمس ساعات في وقت مبكر يوم الاربعاء الماضي واتهموا الولايات المتحــدة بالمسؤولية المعنويــة عن مذبحــة الفلسطينيــين التي جــرت في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري في بــيروت الغربية . ولكن الوزراء لم يصلوا الى حد تبني مطالب منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمها فـــاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمــة والتي تقضي بفرض عقوبات سياسية واقتصاديــة ضد حكومة الرئيس الامريكي ريغن .

وكان فاروق القدومي قد اقترح وقف النفط العربي وسحب الودائع العربيـــة من الولايات المتحــدة وتجميد الاتفاقيات الاقتصاديــة مع واشنطن وسحب السفراء العرب منهــا .

السلام هو من شــأن الجميع ومن شأن كل شخص



هذا الملصق الذي وضعه ر. سوشا (بولندا) حاز عــلى الجائزة الاولى في المباراة الدولية لعام ١٩٨٢ التي جــرت في موسكو تحت عنوان « الملصق في النضال من اجــل السلام والامن والتعــاون » .

استقــالــة منــاحيم ميلسون تعبير عن فشــل « الادارة المدنيــة »

● تل أبيب — الصحف: قــدم البروفسور منــاحيم ميلســون رئيــس الادارة المدنيـــة في الضفـــة الغربيــة استقــالته يــوم الاربعاء المـاضي الى اريك شارون وزيــر الحربيــة ، الذي قبلها على الفور .

وقد جاء في تبرير سبب الاستقالة ، رفض حكومةبيغن اقامة لجنة تحقيق في مجزرةمخيمي صبرا وشتيلا .

وقد ذكرت صحيفة « عل همشمار » يوم الخميس الماضي أن الاستقــالة كانت تعبيرا عن فشل الادارة المدنيــة في الضفة الغربية . فمنذ تعيينه في هذا المنصب قام ميلسون بشن حملة قمــع مكثفة في كل انحاء المناطق المحتلــة ، تميزت بضرب المظاهرات واغــــلاق المعاهد والجامعات واقالة رؤســــاء المجالس البلدية ونفيهم ودعم « روابط القرى » .. كل ذلك بهدف اضعــاف مركز منظمة التحرير الفلسطينية بــين اوساط الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية .

ولكن النتــائج كانت عكس ما تمنى وخطط . فقد تعــاظم دور المنظمة في صفــوف الشعـــب الفلسطيني وازداد تمسكه بها . ولم تنفذ ميلسون وكــل الميلسونين احداث لبنان التي بنـــوا عليها آمالا كبيرة . فالصمود البطولي للشعب الفلسطيني في لبنان، وازدياد تمسكه بممثله الشرعي كانا صدمـــة كبيرة للاهداف التي ارسل ميلسون من اجلها ..

ومن ناحية اخرى فقد رحب كل من ابراهيــم الطويــل رئيس بلدية البيرة وبسام الشكعــة رئيس بلدية نــابلس بهذه الاستقالة .

احتجاجا على مجزرة بيروت

المظاهرات الغاضبـــة تجتاح المدن الامريكية

● ديترويت — الولايات المتحــدة — خاص بـ « الاتحاد » — موجة عارمة من الاحتجاج والسخط على المجرمين مرتكبي مجزرة بيروت تجتاح الاوســـاط الشعبية في الولايات المتحدة .

فقد جرت في مدينة ديترويت في ولاية ماتشيغان يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة حاشدة دعت اليهاالمنظمات الفلسطينية والعربية والامريكية التقدميــة وبعض نقابات العمال . وعقــد المتظاهرون اجتماعا أمام بناية المكاتب الفدرالية منددين بالمجزرة ومطالبين بمعاقبــة منفذيها وباستقالة حكومة بيغن .

وقام عشرات الاشخاص بالاعتصام في مكتبالسيناتور ليفــين (يهــودي الاصل) ومكتب السيناتور ريغل وذلك من بعد ظهر الاثنين وحتى صباح الثلاثاء محملين ادارة واشنطن المسؤولية عن المجزرة ومطالبينها بالعمل على اجبار اسرائيل على الانسحاب الفوري مــن لبنان وقطع المساعدات العسكريــة والاقتصادية عنها .

وعقدت منظمة « نيوجيوش اجيندا » اجتماعا احتجاجيا طالب المشتركــون فيه باستقالة بيغن وشارون باعتبارهما لا يمثلان الشعب اليهودي .

وفي يوم الاربعاء الماضي جــرت مظاهرة احتجاجيــة في مدينــة لانسي عاصمة ولاية ماتشيغان . كما جــرت مظاهرة طلابية في « ويل ستيت » .

ويفيد مراسلنا ان العديد من المدن الامريكية تشهد حركة احتجاج واسعة تشارك فيها اعــداد كبيرة من ابنــاء الشعب الامريكي .

مســيرة ضخمــة في براغ تنــدد بالمجزرة الوحشية

● بــراغ — خـــاص بـ « الاتحاد » — جرت يـــوم الاربعاء الماضي مسيرة ضخمة في العاصمة التشيكوسلوفاكية انطلقت من مركز المدينة القديم متجهة الى السفارة الامريكية للتنديد بالمجزرة الوحشية والاعراب عن التضامــن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وشاركت في المسيرة المنظمــات الشعبية والطلابية العالمية وممثلو الاحزاب الشيوعية والعماليــة في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وجمهور كبير مــن طلاب الجامعات المحليين والعرب والاجانب .

الهــدف واحــد : الســلام الوطيــد فى كــل القــارات

✱ بقلــم : ف٠ كودريــافتسيف ✱
[معلــق « ازفستيــا » السيــاسى]

● ليس ثمــة من مهمة تواجـــه البشرية اسمى واهم من النضال مــن أجــل السلام ونــزع الســلاح ودرءخطر الحرب النووية . ان هــذا الهدف يزداد ، مع تزايد تصليبسياسة المجابهة التي تمارسها الادارةالامريكية الحاليــة ، استحــواذا على افئــدة وعقول الملايين العديدة من اوســاط الرأي العام التقدمي في العالم باسره . ويتجلى ذلك في المظاهرات الجماهيريــة الداعية الى السلام والمناهضة لشــن حرب جديــدة ، وفي اقــامة الروابط والحركات وعقــد المؤتمرات والندوات الخ — المكرسة للسلــم والمناهضــة للحرب في اوروبا وفي القارات الاخرى.

ان سياســة المجابهة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية تشمل عمليا جميع القارات . ان الحديث يــدور حول اقامة القواعد العسكريــة في اراضي الدول الاجنبية واقــــامة مستودعات الاسلحة الثقيلة في نقــاط العــالم المختلفة واقامة الاحــلاف العسكريــة الاقليمية كقوة مساعدة لحلف شمال الاطلسي . وفي اطـــار التحضــير للحــرب النووية (التي ستتحول الى حرب عالمية شاملة بشكل حتمي مهما حاولت الدعاية الامريكية الحديث عــن « طابعهـــا المحدود ») تعلن الولايات المتحدة الامريكية مناطق واسعة في أرجاء العالم المختلفــــة « منـــاطق المصــالح الحيوية » التي تتحول ، كما يدل الواقع الفعلي، الى بؤر للخطر الحــربي الحقيقـي . وفي الوقت نفسه [illegible] المناطق والبؤر بتزايد اتخاذ التدابير الناجمة عن المخططات العسكريـــة الامريكية . وفي الوقت الحاضر توجــد هذه البــؤر في الشــرق الاوسط وفي منطقة الخليج العربي وجنوب أفريقيا وجنوب — شرقي آسيا ، وفي الاونــة الاخيرة بدات تتوضع بشكل فعلي في مناطق البحر الكاريبي .

وهكذا فان شعور شعوب القارات الاخرى بخطر الحرب لا يقل عـــن شعور شعوب أوروبا بهذا الخطــر . فالقواعد الامريكية الواقعة في أراضي البلدان النـــامية وتمركز « قـــوات الانتشار السريع » هناك — كل ذلك تستخدمه الولايات المتحدة الامريكية من اجل الحد مـــن سيـــادة هذه البلدان بهدف اجبارها على تبني النظــــام السياسي المناســب لواشنطن وتوجيه تطورها بموجب الخطط الامريكية لشن الحرب النووية . ولذا فاذا كــانت الحركة المعادية للحرب قد شنــت في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بشكل أقل منه في أوروبـــا فان ذلك لا يعني أبدا ان شعوب هذه القارات لا تخوض النضال ضد خطر الحرب من أجــل السلام ونزع السلاح . ان السمــة المميزة لنضال التحرر الوطني في المرحلة الراهنة تكمن في انها تشمل بشكـــل حتمي ، وكجزء اساسي ، النضال من اجل السلام ونزع السلاح ودرء خطر الحرب النووية . وفي الوقـــت نفسه فان مهمة النضال من اجل الســـلام تنبع بشكل موضوعي من النضال مـــن اجــل تصفية الاستعمـــار والعنصرية والصهيونية تصفية تامة ، ومن اجــل التحرر الاجتماعي والاقتصادي مـــن تحت نير الاحتكارات فوق القومية ومن اجل تعزيز السيادة الوطنية ومن أجل حق التصرف بالثروات الطبيعية لمـــا فيه خدمة المصالح الوطنية .

وبالفعل فان القضية الفلسطينيـــة تعتبر محور النضـــال التحرري الذي تخوضه الشعوب العربية ضـــــد الامبريالية والصهيونيـــة والرجعية . فبدون حل هذه المشكلـــة لا يمكن ان يكون ثمة سلام في الشرق الاوسط . نهذا ما يضطر للاعتراف به الان حتى تلك الاوساط السياسية في أوروبــــا الغربية والولايـــات المتحـــدة الامريكية التي لا تتعاطف مع الاماني الوطنيـــة للشعــب العربي الفلسطينـــي . ففي انتقــاد سيـــاسة البيـــت الابيـــض والبنتـــاغون ازاء المســـألة الشرق اوسطيــة كتبـــت صحيفة « نيويورك تايمز » منذ وقت غــير بعيد تقــول : « بدون حل المشكلة الفلسطينية في هذه المنطقة (أي في الشرق الاوسط — المحرر) لا يمكن أن يكون ثمـــة سلام وطيد وحتى معاهدة الصلـــح المنفرد مع مصر تبقى بدون ســـلام وطيد هشة ، وغير مأمونة » .

ومن الطبيعي ان الاعتـــراف بحقوق الفلسطينيين الشرعية ليس بالكافي ، بل لا بد من التنفيذ العملي لهـــذه الحقوق . ولكن حتى التصريحـــات الانفة الذكر كافية لايضاح ان الشعب الفلسطيني اذ يناضل من اجل حقوقه الوطنية الشرعية يناضل في الوقـــت نفسه من اجل احلال السلام الوطيد في الشرق الاوسط ويقف في طليعـــة نضال الشعوب العربية من اجل مثل هذا السلام . وبالتالي فانه بـــدون انتصار الشعب الفلسطيني لا يمكـــن تصفية البـــؤرة الخطيرة للحـــرب في الشرق الاوسط ، تلـــك البؤرة التي يمتد لهيبها الى أوروبا . ومن جهـــة اخرى فان شعوب اوروبا اذ توســـع جبهة النضال من اجل السلام وضـــد خطر الحرب الناجم عن سيـــاسة المجابهة الامريكية، هي ذات مصلحة حيوية في تقديم كل دعم ممكن لنضـــال الشعب العربي الفلسطيني الـــذي يساهم بقسطه الكبير في النضال مـــن اجل السلام .

وفي جنوب افريقيا تستمر بؤرة خطر الحرب بتهديد وجود الدول الافريقيـــة المستقلة المجاورة ، هذا عدا ناميبيـــا التـــي تـــرزح تحت النيـــر العنصري الجنوب افريقي . وتشن القـــوات المسلحة الجنوب الافريقية باستمـــرار غاراتها الحربية ضد انغولا وزامبيـــا وموزامبيـــق وغيرهـــا مـــن دول « المجابهة » ، وتجرهـــا الى مـــدار « بؤرة الخطر الحربي » وتجـــدر الاشارة الى أن عنصريـــي جمهوريـــة جنوب أفريقيا يمارسون نشاطهم بدعم الولايات المتحدة الامريكيـــة المباشر ، حتى ان الرئيس ريغن وصفهم بـــانهم « أصدقاء لواشنطن » و « حلفـــاء » لهـــا .

ان الشعب الانغولي وغيره مـــن شعوب جنوب القارة الافريقيـــة نضالها ضد عدوان جمهورية جنـــوب افريقيا التي تؤيدها الولايات المتحـــدة الامريكية ، تقف الى جانب الـــدول الاوروبية في طليعة النضال من اجـــل السلام وضد شن الحرب النووية .

والشيء نفسه يمكن ان يقال عـــن بؤرة خطر الحرب في منطقة البحـــر الكاريبي ، التي تزداد — بـرأيـنا — خطرا . فالاوســـاط الامريكية الحاكمة تحاول عمليا تحويل بلدان امريكـــا الوسطى الى صنائع لها مهمتهـــا حماية خلفيـــة الطغمة العسكريـــة الامريكية في حال اضرامها نيران الحرب في القارة الاوربية البعيدة . وفي هـــذه الحالة فان ثمة صلة لا تنفصم عراهـــا تربط بين نضال الشعوب الاوروبية من اجل السلام ونضال دول أمريكـــا الوسطى من اجل الاستقلال الوطني .

وعلى ضوء الوحدة العضوية لاهداف المناضلين الاوروبيين من أجل السلام وشعـــوب آسيـــا وافريقيـــا وأمريكـــا اللاتينية المناضلة ضد انتهاكـــات المهيمنين الامريكيين لاستقلالها الوطني تفضح المزاعم الدعائية للاوســـاط الحاكمة الامريكية التي تحاول وصـــم نضال التحرر الوطني بالارهاب .

ان مثل هـــذه الدعـــاية تهدف الى تخويف الـــرأي العـــام الاوروبي « بالارهـــاب » الافريقـــي والاسيوي سيما وأن اوروبا الغربية المعاصرة تدرك جيدا معنى الارهاب الاوروبيوقد طفح الكيل . ان الدعاية الامريكية اذ تدوزن الراي العام الغربي بهـــذا المنحى انما تهدف الى دق اسفين بين الحركة المعادية للحرب في اوربا وبـــين نضال التحرر الوطني الذي تخوضـــه شعوب آسيا وافريقيا وأمريكـــا اللاتينية . وبعبارة مختصرة فهي تهدف الى حل الجبهة الموحدة المعـــادية للحرب والتي تضم شعوب القـــارات كلها .

ومن جهة اخرى فان الاوســـاط الحاكمة الامريكية اذ تحاول وصـــم حركة التحرر الوطني بالارهاب انمـــا تسعى الى تبرير دعمها للانظمـــة الرجعية من امثال النظام العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا والطغمـــة السلفادورية والصهاينة الاسرائيليين والبولبوتيين وغيرهم وغيرهم .

ولكن مثل هذه الدعاية يمكـــن ان توصف بانها محاولة ذات آساليـــب فاشلة . فالممارسات اليومية للولايات المتحدة الامريكية وعملائها تؤكد للرأي العام العالمي أنه يجب البحـــث عن الارهابيين الحقيقين . يكفي الاشـــارة الى ارهاب السلطات الاسرائيليـــة في الاراضي العربية المحتلة وعلى الاخص في العاصمة اللبنانية بيروت ، والغارة على المركز العراقي للابحاث الذريـــة السلمية ، والغارات المسلحـــــة المستمرة التي يشنها عنصريــــو جمهورية جنوب افريقيا ضد انغـــولا المستقلة وغاراتهم ضد موزمبيق وزامبيا وغارات البولبوتيـــين على الاراضـــي الكمبوتية مـــن رؤوس الجســـور التايلاندية ووحشية الطغمة العسكرية في السلفـــادور واعـــداء الثـــورة في افغانستان .

ومهما تفننت الدعاية الامريكية فهي عاجزة عن زرع التفرقة بين المناضلين من اجل السلام ضد خطر الحـــرب النووية الجديـــدة وبين الشعوب التي تناضل باساليب مختلفة وفي ظـــروف مختلفة من اجل هدف واحد — السلام الوطيد في كل القارات .

« الفجــر العربى » بالعبريـــة

● القدس — صدر يـــوم الاثنـــين الماضي ، عن مؤسســـة « الفجر » لصاحبها بول عجلوني ، العدد الاول من صحيفة « الفجر العربي » باللغة العبرية . ويرئس تحرير هذه الصحيفة الزميل زياد أبو زياد وتضم هيئـــة التحرير عددا من المحرريـــن اليهـــود التقدميين .

وقد جاء في افتتاحية العدد الاول ان الغاية الاولى من اصـــدار هـــذه الصحيفة باللغة العبرية هي اعطـــاء القارىء اليهودي معلومات دقيقة عـــن الوضع في الاراضي المحتلة لا تعطيه اياها الصحافـــة الاسرائيلية لاسبـــاب معروفة . أما الغاية الثانية فهي نقـــل وجهة النظر الفلسطينية مباشرة الى الجانب الاسرائيلي . والغاية الثالثـــة هي اعطاء صورة حقيقية عن الجوانب الانسانية للشعب الفلسطيني الـــذي حاولت أجهزة الدعاية المعادية تشويه صورته واظهـــاره وكانـــه حفنـــة « ارهابيين » .

ان هيئة تحرير « الاتحاد » التي يسعدها صدور « الفجـــر العربي » باللغة العبرية تتقدم الى مؤسســـة « الفجر » باحر التهاني راجية لهـــا المزيد من التقدم والنجاح في خدمـــة القضيـــة العادلة للشعـــب العربي الفلسطيني والامة العربية جمعاء .

رياضة

في افتتاح دوري الدرجة القطرية :

فريق ابنـــاء شفـــاعمرو يمنى بهزيمـــة مؤلمـــة

*** علـى الفريـــق أن يتجـــاوز محنتـــه قبـل أن يقـــع في « ورطـــة القـــاع » ***

● شفاعمرو — خاص بـ « الاتحاد » — فاجأ فريق ابنـــاء شفاعمـــرو جمهور أصدقائه ومحبيه في شفاعمرو وخارجها عندما خسر مباراته الاولى في اطار دوري الدرجة القطرية امام فريق هبوعيـــل الخضيرة ، التي جـرت على ملعب الخضيرة يـوم السبت الماضي ، بالنتيجة صفر — ٣ .

ولقد اجمع المراقبون على انه لولا وقفة حارس المرمى الممتاز سعيد قزموز لكانت خسارة الفريق اكبر بكثير. ويذكر ان قزموز انتقل للعب في صفوف شفاعمرو من صفوف فريق هبوعيل طبريا الذي لعب في الموسم الكروي الماضي في اطار دوري الدرجة القطرية. بـدأت المبـاراة بتفـوق واضـح لشفاعمرو حين بدا لاعبا خط الوسط محمد سلمان ونسيم هدوس بارسال كرات متقنة الى لاعبي الهجـوم وفي مركزهم اللاعب حمزة ابو ليل الـذي انتقل الى الفريق من صفوف هبوعيل اللد . ولكن وقفة دفاع الفريق المضيف حولت المبـاراة الى سجالية . وفي الدقيقة ٣٠ شن هجوم الخضيرة هجمة سريعة على مرمى شفاعمرو انتهـت بضربة ركنية رفعها أحد اللاعبـين مباشرة الى رأس اللاعب عامي الحداد الذي صوبها الى الشبـاك محـرزا الهدف الاول لفريقه .

ولم تمض خمس دقائـــق علـى تسجيل هذا الهدف حتى احرز فريق الخضـرة هدفا ثانيا ، وذلـك اثـر هجمة مركزة .

وأربك الهدفان لاعبي الفريق الضيف فتحول لعبهم الى دفاعي محـسب .

● باقي النتائج ●

هذا وأسفرت بقية مباريات دوري الدرجة القطرية التي جرت يـــوم السبت الماضي عن النتائج التالية : هبوعيل أشكلون — هكواح رمات غان ١ — ١ ، هبوعيل عكـا — كريـات شمونه صفر — ١ ، تل حنـــان — تتسيرت عيليت صفر — ١ ، بيتـار الرملة — رمات عميـدار ١ — ١ ، بيتار تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفـا ٢ — ١ ، ريشون لتسيون — هبوعيل حيفا ٢ — صفر ، بسان — بيـت شيمش ١ — صفر .

ويبدو ان الفريق لم يتمكن بعد من اجتياز محنته اثر غياب النجم زاهي أرملي من صفوفه . واذا كان هـذا الامر « مبررا » لهذه الخسارة فمن غير المعقول ان يستمر لوقت طويـل بعد الفريق نفسه بعد ذلك في ورطـة مرتبات القاع تحت خطر الهبوط الى صفوف الدرجة الاولى . خصوصـا وأن الفريق يحمل امال وطموحـات عشاق كرة القدم العرب بأسرهم .

● فريـــق ابنـــاء شفاعمرو — بداية غـير موفقـة في دوري الدرجـــة القطريـــة ●

اجتمـاعات علـــى شـــرف مهرجان الصحـافة الشيـوعية

[بمشاركة هيئات تحرير الصحف الشيوعية]

● حيفا — يوم الاربعـاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نـــادي المؤتمر . باشتراك : علي عاشور واميل توما .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك : انطوان شلحت .

● دير حنا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك: نظير مجلي .

● المغار — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . باشتراك : سامي الحـــاج .

● البقيعة — يوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٥٫٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت وادوار الياس .

● ميليون — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحـــت .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع كفر ياسيف — أبو سنـــان

« ليـــالي الصيف »

ثلاث أمسيات سياسية — ادبية — فنية على شــرف مهرجان الصحافة الشيوعية أيام الجمعة والسبت والاحد ١و٢و٣/١٠/١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نـــادي « السلام » في كفر ياسيف .

البرنـــامج : —

● الجمعة ١٠/١ — امسية حول « دور الصحافـــة الشيوعيـــة » . باشتراك : اميل حبيبي . ضيوف الامسية : عدد من المبرزين في توزيع صحف الحزب .

● السبت ١٠/٢ — ندوة حول « الادب الفلسطيني » . باشتـــراك : * سميح القاسم * انطوان شلحت * محمد علي طه * شخصية ادبية من المناطق المحتلة .

● الاحد ١٠/٣ — امسية التضامن مع الشعب الفلسطيني . باشتراك * جمال موسى * الشاعر نزيه حسون وآخرين .

● الدعوة عـــامة ●

البلدية والهيئات الشعبية في الناصرة — بقيـــة

الناصرة وقيادته . مشيرا الى اصابة ٤٢ متظاهرا بجراح جراء اطـــلاق الرصاص البوليسي عليهم (معظـــم الاصابات في البطن والراس والصدر).

● تضـــامن ●

وأعلن رئيس البلدية انه وزملاءه في قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية يتلقون العديد من رسائل التضامن والتأييـد، يوميا، من داخل البلاد ومن الخارج . واكد ان قيادة الاضراب تقوم باعـــداد المواد التسجيلية والوثائقية لاعـــداد كتاب يتضمن وقائع الاعتداء الدموي من البوليس والتصدي البطولي له مـــن جانب شعب الناصرة . وقال — نحـــن نطلع الرأي العام المحلي والعالمي على هذه المواد . ومستعدون لتقديمهـــا الى لجنة التحقيق التي ستقوم . ولكن اذا لم تقم لجنة كهذه فسنقيم نحـــن لجنة تحقيق بلدية شعبية في الناصرة . هذا وكان قد حضر الاجتماع العديد من شخصيات المدينة وهيئاتهـــــا بينهم :

قدس الارشمندريت نائلنل شحادة، خوري رعية الروم الملكيين الكاثوليك، والدكتور سـامي جرايسي والقاضـــي الياس كتيلة والاب اميل شوفـــــاني والاستاذ سميح رزق والسيد لـــطف شحادة الحاج وممثلون عن اللجنـــة المحلية لاولياء امور الطلاب ورابطـــة الجامعيين والرابطة الخيرية الاسلامية ولجنة التجار والحرفين ومجلـــس الطائفة الارثوذكسية والمجلس الملـــي للروم الكاثوليك واللجنة المسكوبية في الناصـرة والجمعيـــة الخيريـــة الارثوذكسية وادارة مستشفى العائلة المقدسة والجمعية الخيرية الاسلاميـــة النسائية ولجنة مكافحة الاجرام ونادي الكشاف الاسلامي ومركز الاحـــداث والكشاف الارثوذكسي وحركة النســاء الدمقراطيات ولجان العمل للمعلمـين الثانويين في المدينة ولجنة العمـــل لمعلمي المدرسة الاكليريكية ولجـــان الاحياء الشعبية في احياء — الشرقيـة والغربية والصفافرة والعرقية والمسلخ والروم والنمساوي وبـير ابو الجيش ونوادي — القلعة وحي العمال العرب وبيت الصداقة وكشافة الصداقة .

وقد وقعوا امس الاثنين على بيـــان يحوي مطالبهم انفة الذكر وقـــرروا ارساله الى كلمن رئيس الحكومـــة ووزير الداخلية ولجنة الداخليـــة في الكنيست والصحف المحلية والعالميـــة وتوزيعه على جمهور المواطنين .

يافة الناصرة : — بقية

استنكارها للمجزرة الرهيبة . وجرى في نهاية المظاهرة اجتماع شعبي تحدث فيه الاب بولس ابو حاطوم والرفيـــق اسعد يوسف . وكانت قد اقيمت صلاة الغائب في جامع القرية في الساعـــة الحادية عشرة صباحا كما اقيم قداس وجناز في الكنيسة .

ومن الجدير بالذكر انه بسبب عدم تواجـد البوليس في القرية مر يـــوم الاضراب بسلام وبكل نظام .

بطلـــب مستعجل من كتلة الجبهة — بقيـــة

ونحن نتهم انه كانت هناك خطة مدبرة لمذبحة انتقاما من شعب النـــاصرة . وطالب بلجنة تحقيق برئاسة قـــاض وعضوية شخصيات اجتماعية نزيهة ، كذلك ندد بحملة فصل العمال ودعـــا الى الدفاع عنهم مع رفض كـــــامل للفصل السياسي العنصري .

اما بخصوص مأساة لبنان ، فقـــال ممثل الجبهة : ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن مجزرة بيروت .

واشترك في النقاش الرفيق سهيل دياب ، والسيد فرح اورفلي والرفيقة اوديت نمر ، مطالبين بالمعالجـــة التفصيلية السريعة لكل قضية عـــامل مفصول .

وقد اقر الاجتماع بالاجماع القرارات التالية :

١ — يعبر مجلس العمال عن اعتزازه وتقديره لكل شعب الناصرة الـــذي اضرب اضرابا شاملا يوم الاربعـــاء ٨٢/٩/٢٢ استنكارا للجريمة الفاشية التي يتحمل الاحتلال الاســـرائيلي المسؤولية الكاملة عنها .

٢ — يستنكر المجلس استفزازات الشرطة وحرس الحدود التي ادت الى الصدامات العنيفة مع سكـــــان الناصرة .

٣ — يطالب المجلس باقامة لجنـــة تحقيق برئاسة قاض وشخصيـــات اجتماعية نزيهة لكشف كل الحقيقـــة عن تصرف الشرطة ومعاقبـــــة المسؤولين .

٤ — يطالب المجلس اصحاب العمل بعدم القيام باي فصـــل انتقـــامي في اعقاب الاضراب . ويلتزم مجلس العمال بالعمل رسميا وبحزم لمنع الفصـــل السياسي . كما ويدعو المجلس كـــل العمال والمستخدمين المتضررين الـــى الاتصال به لمعالجة قضاياهم . كمـــا ويطالب المجلس باعادة كل العمـــال المفصولين حالا .

٥ — يحيي المجلس كل القـــوى الدمقراطية اليهودية التي هبت ضد الجريمة مطالبة بمحاكمة المسؤولـــين عنها .

وصفـــات طبيـــة من المخطوطات الاثرية

● ستيلا وردانيان هي مرشحة في العلوم الطبية تشغل منصب باحث علمي اقدم في معهد « ماشتوتس » للبحـث العلمي في المخطوطات الاثرية . وهي تعكف منذ ١٥ عاما على دراسة الرقوق والمخطوطات التي غشاها الاصفرار والمطبوعات القديمة في علوم الطب . وعـــدد مثل هـــذه المؤلفات في معهد يريفان (عاصمة أرمينيا) يزيد على الالف ومن اقدمها « كتاب العلاج لفاغيك هيتوم » الذي كتبـــه مؤلفه الارمني في تخوم القرنين العاشر والحادي عشر . ومعظم كتب الطب مؤلفة باللغتـــين الارمنيـــة القديمـــة والوسيطة ، اللتين تختلفان اختلافا ملموسا عن الارمنيـــة المعاصرة . وتجاوزت ستيلا هذا الحاجز بالتخرج — بعـــد فروغها من دراستها العليا بمعهد علم الاورام السريـــري التجريبي — في كلية اللغة والادب الارمني في جامعة يريفان عن طريق الدراسة بالمراسلة .

ولكن ما هي المشكلات التي قادت هـــذه الطبيـــة واللغوية الشابة الى المخطوطات ؟

تقول ستيلا وردانيان :

— انا مختصـــة بعلـــم الاورام وتشغلني قضايا علاج مرض السرطان. وينبغي القول ان هذه هي احـــدى اقدم المشكلات التي تقلق البشـــر . فقد جرى بحثها في برديـــات مصـــر القديمة . اما الطب الارمني في القرون الوسيطة الذي تناول الاورام الخبيثة فقد أظهر اصالته في مسائل علاجهـــا بالادوية . وحفظت لنا المخطوطـــات القديمة قائمة بأسماء الاطباء الشعبيين وما حققوه من نجاحات باهرة أو مـــا وقعوا فيه من أوهام .

■ هلا تتفضلين باعطاء وصف عام للطب الارمني في القرون الوسيطة ؟

— يؤكد الرحالة العربي ابن حوقل (القرن العاشر) ان لـــدى الاطبـــاء الارمن معارف وخبرات وافرة . وتشهد المصادر السلافية ، بالمناسبـــة ، ان احد الحكماء الارمن كان طبيبا شخصيـــا لدى القيصر الروسي فلاديمير مونوماخ (القرن الحادي عشر) . وكان الطب الارمني يتمتع بمنزلة كريمة لسبـــب آخر هو ان الدين لدى قدماء المصريين والاغريق والرومان والعرب وشعوب أوروبـــا الغربية كان يحرم اجـــراء الابحاث التشريحية .

■ ما هي المسائـــل التي كنت تستقصين اجوبة عنها في الرقوق القديمة ؟

— لقد حاولت دراسة تجربة طـــب القرون الوسطى في علاج الاورام . ثم اصدرت كتيبا مكرسا لهذا الموضـــوع بعنوان « محاولات عـــلاج الاورام في الطب الارمني ابان القرون الوسطى». واود التأكيد : انني كتبت وما زلـــت اكتب عن محـــاولات القدمـــــاء . فنصائحهم ليست الحقيقـــة الغائبة ، انما هي تجربة لا يمكن الافادة منها الا بعد اثبات صوابها عن طريق البحـــث التجريبي والاكلينيكي .

■ ما هو مدى العلاقـــة بين علم الطـــب المعاصـــر وأبحاث حكمـــاء المـــاضي العظام ؟

— للاجابـــة عن هذا الســـؤال استشهد بكتاب الطبيب أمير دولـــة اما سيساتسي (القـــرن الخـــامس عشر) « ما لا حاجة للجهلاء به » ، حيث يورد مؤلفه بمثابة عقار مضـــاد للسرطان بذور نبتـــة القـــراص التي تسبب — على حد قوله — امتصاص الورم الجاسيء بل وحتى السرطان . ولكننا ما زلنا نجهل مدى صحة هـــذا القول .

وادى تنامي الاهتمـــام بالعـــلاج بالنباتات الى استعمال بعض النباتات من فصيلة مركبة الزهور التي كـــانت تستعمل على نطاق واسع في الطـــب الشعبي واعتمادهـــا في التطبيقـــات الطبية . وتعزى الى هذه النباتات نبتة الاذريــــون ذات المفعول المضـــــاد للالتهابات والاورام .

لقد سجـــل طـــب القرون الوسطى قدرا واسعا من المفعـــول العـــلاجي للكثير من النباتات الاخرى . عـــلاوة على ذلك ، كان أمـــير دولـــة اما سيساتسي يعلم بمفعولهـــا المضـــــاد للاورام . وبعد مضي زهاء ٥٠٠ عـــام عادت هذه النباتات من جديـــــد الى الاستعمال في تطبيقات علم الاورام .

وفي مكافحة الاورام السرطانيـــــة استعمل أمير دولة ما يربـــو على ٤٠ نوعا من النباتات تنتمي الى ٢٤ فصيلة من النباتات الراقية ، منها — عـــلى وجه التحديد — جذور ولحاء نبتـــة البرباريس . واقول بالمناسبـــة ان جذور ولحاء البرباريس اخذت بعـــد انقطاع طويل تستعيد شهرة النبـــات العلاجي . لذا تستحق مزيـــدا مـــن الاهتمام المعطيات التي يقدمها امـــير دولة بخصوص صفاتها العلاجية .

■ هل يمكن ذكر وصفة كان الطب المعاصر يجهلها حتى الان ؟

— يتميز الطب الشرقي ابـــــان القرون الوسيطة بانه استخدم لاغراض علاجية مستحضرات ذات طبيعة معقدة وغير مفسرة احيانا ، لا يمكن الكشف عن اغوار مفعوله الا على مستـــوى الطب المعاصر . منها ، مثلا ، « حجر اليمام » الذي كان يعتبر في الطـــب الارمني ابان القرون الوسطى مـــن الوسائل المجربة . حيث جاء بصدده في كتاب « ما لا حاجة للجهلاء به » ما يلي : « انه ذلك الحجر الذي يتكون في حوصلة اليمامة » . وربما ستكون دراسة نشاطه المضاد للاورام عـــلى المستوى المعصري مفيدة .

■ هـــل تتمتع هـــذه وغيرها من المستحضـــرات التي يوصي بها طب القرون الوسطى باهمية تاريخيـــة فقط ، أم قد يكون بعضهـــا في اقل تقدير نافعا بالنسبة للطب الحديث ؟

— الكلمة الفصل هنـــا للابحـــاث التجريبية . ففي غضون السنـــوات الاخيرة نشرت ابحاث كثيرة تتناول ، بالتحديد ، مفعول الموميو العلاجي . وثمة خبرة غنية مدخرة في بلغاريـــا وعندنا في ارمينيا . في سبيل المثال ، يمارس معهد الكيمياء العضوية الدقيقة في يريفان ، مثلا ، ابحاثا قيمـــة في دراســـة الجين شـــين الارمني . وباعتقادنا ان الوقت قد حان لان تنظم في احد معاهد اكاديمية العلوم الارمنية دراسات تجريبية لتوصيات الطـــب والعلاج الشعبي الارمني ابان القرون الوسطى . فسطر المخطوطة القديمة بامكانه اليوم ان يشغل مكانته في صف وسائل العـــلاج الفعالـــة ، ولكـــن — اكرر — بعد التمحيص الدقيـــق . ان « الاجتهاد » هنا خطر للغايـــة . فالقدماء كانوا يعرفون حق المعرفـــة الشعور بالمقادير لذا حسبوا الحساب لنسب ومكونات العقاقير الى حد واحد بالمئة من الغرام !

(خاص بـــ « الاتحاد » عن وكالـــــة « نوفـــوستي » السوفييتية للانبـــاء)

« يـــا نـــاصرة ، كعـــادتك لم — بقيـــة

واستعرض البيان ابرز عمليـــات الارهاب البوليسي وتحدث عن الجرحى والاعتقالات وضرب الاطفال مؤكدا ان الاعتـــداء كـــان مدبرا وانه « لولا الاستفزاز البوليسي المـدبر لمر يوم الاضراب بهدوء . وقال البيان ان يوم الاضراب كان تعبيرا شرعيا عن مشاعر شعب يرفض ان يؤخذ اخذ النعاج . واضـــاف : « ولكنكم دافعتم عـــن انفسكم ، عن ارادتكم وعن بيوتكم وعن عائلاتكم ، دفاع آبائكم من قبلكم عن هذا التراب الغالي وهذه المدينـــة المقدسة والحبيبة . انتم ، باضرابكم الشامل وبدفاعكم البطولي عن كرامتكم وعن حقوقكم ، انكم خيرة ابناء وبنات شعب قرر الحياة وسيستجيب لـــه القدر . نعم ! لن ننسى ولن نغفر ولن نتركهم باخذوننا ونحن نيام ! لقد ورثنا تجربة ١٩٤٨ ولن نسمح لها ان تتكرر ! »

ودعا البيان الاهالي : « كلنا يد واحـــدة نواسي الجرحى والمصـــابين وندافع عن المعتقلين . اننا نطـــالب باطلاق سراح المعتقلين فورا وبالتحقيق في الاستفزاز البوليسي وبهمجيـــة البوليس وحرس الحدود . »

وطالبت الجبهـــة باخراج حرس الحدود من « مدينتنا وانا لا يعود اليها ابدا » . واكدت — « لن نسكت على انتهـــاك حرمـــات بيوتنا واعتداءات البوليس على اطفالنا » .

● لنعزز وحدة صفوفنا ●

اخرى ، اننـــا نستطيع ان نصون كرامتنا — كرامة شعب عريق — وان نسهم في المعركة الكبرى من اجـــل السلام العادل ومن اجل الدمقراطية الحقة .

لنعزز وحدة صفوفنا ، التي جبلت بدماء ابنائنا ، ولنستمر في المعركـــة العادلة — جنبا الى جنب مع كـــل اخواننا اليهود المعارضين للحـــرب وللعدوان — من اجل استقالة حكومة المجازر ومن اجل محاكمة رؤوسها .

ان لنا دورا ونحن نقوم بـــه — ان لنا دورا ونحن نقوم به — فهتم به وتقومون — في انبل كفـــاح الان : من اجل جلاء الغزاة الاسرائيليين عن لبنان فورا وعن جميع المنـــاطق المحتلة ومن اجل حق شعبنـــــا الفلسطيني البطل في العودة وفي اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ، م. ت. ف ، في الضفـــة والقطاع وعاصمتها القدس العربية .

يا ناصرة ! امال شريفة معقودة عليك وقد البت ، امس ، انك لا تخيبين الامال — آمال شعب : آمال السلام العـــادل .

● ادعموا معركتنا ●

هذا ودعت لجنة صندوق «صبرا وشتيلا» الذي اقيم لتغطية مصاريف معركة الاضراب في الناصرة الجمهور الى ارسال التبرعات على حســـاب رقـــم ٢١٢٩٥٠ ، في بنك باركليـ دسكونت فرع بولس الســـادس في

واختتم البيان مطلقا : البتنا ، مرة النـــاصرة .

دبوريـــة : — بقيـــة

السوداء ورفع العلم الفلسطيني .

وفي حوالي الساعة السابعـــــة والنصف صباحا ، وبعد تلاوة آيـــات من القرآن الكريم في مسجد القريـــة انطلقت الجماهير المحتشدة بالقـــرب من المدرسة الثانوية في مظاهرة ضخمة ضمت حوالي ١٧٠٠ شخص هاتفـــين بحياة الشعب الفلسطيني وبسقـــوط حكومة السفاحين .

وكانت مجموعة من الفتيـــــات والفتيان المتشحين بالسواد تتقـــدم المظاهرة. في حين حملت مجموعة اخرى نعشا رمزيا للشهداء في صبرا وشاتيلا. وامام مسجد القرية احتشـــدت جماهير المتظاهرين ووقف الجميـــع دقيقة واحدة حدادا عـــلى ارواح الشهداء وبعدها القى الصحفي باسم داوود ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، كلمة شجب فيها اعمـــال القتل والتنكيل ضد ابناء شعبنا .

كفر كنـــا : — بقيـــة

سكرتارية الجبهة .

وكان المجلس المحلي قد عقد جلسة طارئة اتخذ فيها قرارا يدعم الاضراب ويشجب المجزرة الدموية .

ومع بزوغ فجر يوم الاربعاء قرعت اجراس الكنائس واسمعت آيـــات الذكر الحكيم من المسجد .. وكـــان الاضراب شاملا .

وبعد صلاة الغائب جـــرت مسيرة ضخمة شارك فيها جميع اهـــالي القرية ، حملوا خلالها الاعـــلام السوداء ، ونعشا رمزيا وانتهت في ساحة الجامع .

● القرى الاخرى ●

وقد كان الاضراب في قرى ســـولم وصندلة والقبيلة وغيرها شاملا فـلم يخرج العمال الى اماكن العمـــل . وخيم جو الحزن والحداد على ارواح الشهداء من ضحايا المجزرة الرهيبة .

البعنـــة : — بقيـــة

شوارع القرية . وبعد صلاة الظهر اقيمت مراسيم جنازة رمزية للشهداء ثم سارت الجموع في جنازه رمزيـــة تحولت بسرعة الى مظاهرة كفـــاحية ضد العدوان ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة الســـلام العادل . وتجمعت الجماهير في ساحة القرية وعقد مهرجان ضخم تكلم فيـــه كل من الرفيق صادق دلاشة ، سكرتير فرع الحزب ، والسيد عبد الرحـــيم فقرا ، عضو لجنة اولياء امـــــور الطلاب ، والطالب الجامعي ســـالم سلمان والطالب الثانوي احمـــد حمده . واختتم المهرجان بقـــرار ينص على اطلاق اسم الشهيـــــد الفلسطيني عبد الرحيم حسين شاكر ، ابن القرية الذي سقط خلال العدوان في لبنان ، على ساحة القرية .

باقة الغربية : — بقية

سادسة .

ويبدو ان الاضراب الشامل والمسيرة المهيبة قد اضاعت صواب السلطـــة فدخلت قوات غفـيرة من الشرطة الى القرية وبدأت تستفز تجمعات الشبان الى حد اطلاق الرصاص في الهـــواء، الامر الذي ادى الى اصابة احـــد الشبان بجراح في منطقـــة الراس . واثار الارهاب البوليسي نقمة جمـــاهير الشباب فخرجـــت هذه الجمـــاهير في مظاهرة احتجاجية طافـــت شـــوارع القريـــة .

دنـــون : — بقيـــة

المسجد حيث انطلقت ، بعـــد قراءة آيـــات من القرآن الكريم على ارواح الشهداء، بمسيرة تظاهرية رفعت فيها الشعارات المندّدة بالعدوان الدموي وبالمجزرة الرهيبة . وطافت المظاهرة في شوارع القرية تردد الاهـــــازيج الشعبية والهتافات الوطنيـــة مثل : « يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمـــل الكفاح » و « يا بيغن ويا شارون هذا وطنا واحنا هون » و « يا ام الشهيد زغردي كل الشباب ولادك » .

ووصلت المسيرة التظاهرية حتـــى مقـــرة القرية حيث اقيمت صـــلاة الغائب على ارواح الشهداء وبعدهـــا القى الرفيق داوود بدر كلمـــة في المتظاهرين .

مـــن فظـــائع الغـــــزاة الاسرائيليـــين في بـــــيروت الغربيـــة — بقيـــة

فيها ٤ ساعات ومنعوا الجيش اللبناني المتمركز في مبنى البريد المـــركزي في شارع رياض الصلح من الاقتراب .

●● جامعة بيروت

وفي محيط جامعة بيروت العربية لم يحصل اي تقدم اسرائيلي ، واستمرت الدوريات في جولاتها بين المواقع التي سيطرت عليها خصوصـــا قرب كليـــة الهندسة .

وقال تقرير أمني ان قوة اسرائيلية نزلت من شارع البستاني في اتجاه جسر الكولا وقطعت الطريق قرب محطـــة الزهيري ، وأذاعت بواسطة مكبرات للصوت ان المرور ممنوع « ايهـــا السائق العزيز ! » واصبحت ٨٠ في المئة من طرق المنطقة مقطوعة أمـــا بسبب الحواجز وأما بسبـــب الحفـــر والاخاديد والاسلاك المتدلية والانقاض.

●● مداهمة منزلي الرفيقين جورج حاوي ومحسن ابراهيم

وأدلى ناطق باسم الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمـــل الشيـــوعي بتصريح مشترك قال فيه : « دهمت قوات الاحتـــلال الاسرائيلي منزلي الرفيقين جورج حاوي ومحسن ابراهيم في وطى المصيطبة وفتشتهما وعبثت بمحتوياتهما في شكل فظ . وفي الوقت نفسه دخلت قوى الامـــن الداخـــلي اللبناني بموازرة قـــوى الاحتـــلال الاسرائيلي بناية في شارع كليمنصـــو اتخذ فيها الرفيق جورج حاوي منـــزلا موقتـــــا في أثنـــــاء القصـــــف الاسرائيلي طوال مرحلـــة الحـــرب الاسرائيلية العدوانية ضد شعبنـــــا وبلادنا. وقد فتشت عناصر الامن الداخلي المنزل ونهبت بعض محتوياته مـــن دون خجل . وتداهم عناصر من الجيـــش وقوى الامن الداخلي ، اضافـــة الى عناصر سعد حداد ، المنازل ومكاتـــب الاحزاب وتعتقل المناضلين وتســـرق المنازل وترتكب جرائم القتل والسلب والنهب والاعتـــداء عـــلى الاعراض جنبا الى جنب مع قوات الاحتـــلال الصهيوني وبحمايـــة هذه القوات » .

واضاف البيان : « ان هذا الاعتداء الصارخ على منزلي الرفيقـــين حاوي وابراهيم ، وعلى مكاتب الحـــزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمـــل الشيوعي في لبنان ، وسائر التعديات الفظة على مراكز الحركـــة الوطنية واحزابها ومؤسســـاتهـــا الاعلاميـــة ، خصوصا اذاعة «صوت لبنان العربي» التي لعبت دورا مهما في معركة الصمود الوطني في وجه الغزوة الصهيونية ، انما تكشف الاهداف الحقيقيـــة التي تبيتها اسرائيل واميركـــا مـــن وراء عدوانهما على لبنان ، وهي اهـــداف السيطرة الطويلة الامد والقضاء على استقـــلال لبنان الوطني ووحدتـــــه ودبمقراطيته » .

واكد البيان ان هذه التعديـــات « اثارت وتثير اوسع الاستنكار لـــدى اوساط الشعب اللبنـــاني وقـــواه السياسية ، وهي تتطلب موقفا حازما من السلطـــة الشرعيـــة وبخاصـــة رئيسي الجمهورية والحكومة » .

●● اقتحام مقر احد فروع الحزب التقدمي الاشتراكي

اذاعـــت « رابطة شبـــاب وطى المصيطبة » بيانا وقعه رئيسها الشيخ ابراهيم حماد وأمين السر السيـــد نايف نصر ، أوضحت فيه حـــادث اقتحام قوة حدودية مقر الحـــزب التقدمي الاشتراكي .

قال البيان : « حاولت قوة تابعـــة لجيش لبنان الحر مؤلفة من ثمانيـــة عناصر في سيارتين « رمسيدس ٢٠٠ » كحلية و « بيجو » بيضاء تحمـــل لوحة المانية رقمها ٥٣٢٥ ، الاعتداء على البناء الذي يقع فيه مقر فـــرع الحزب التقدمي الاشتـــراكي في وطى المصيطبة وليس المركز الرئيسي الذي يقع في محلة كركول الدروز ، فتصدى لها شباب الحـــزب واهـــالي وطى المصيطبة ، فقتل على الفور اثنان من القوة الحدودية واعتقل اثنان آخران وفر الباقون بينما أحرق شباب المنطقة سيـــارة « بيجو » فبالة الضمـــان الاجتماعي وهي لا تزال في مكـــان احتراقها . وقد ثبت بالدليل القاطـــع محاولة المعتدين انتحـــال الصفـــة الكتائبية بوضع ملصـــق « الكتائـــب اللبنانية ٤٥ عاما في خدمة لبنـــان » علـى الزجـــاج الامـــامي والخـــلفي للسيارتين ، وذلك ضمن عمليـــة تضليل واسعة تقوم بها قوات سعد حداد في هذا الاطار . وقد عثر مـــع المعتقلين على بطاقتيهمـــا العسكريتين الصادرتين باللغتين العربية والعبرية على وجهين ، وعليهما توقيع اليـــاس نجم . اما من سقط منا ، فهم مـــن سكان المنطقة وقد اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية المرابطـــــة في الحلة » .

واكد البيان ان مقرات الحـــزب التقدمي الاشتـــراكي « ما وجـــدت لتدنسها اقدام العميل سعد حداد ، وان شباب وطى المصيطبة لـــن يكونوا اقل وفاء لرسالة الشهيد القـــائد ومبادئه من ابطال الجبل في قبـــع وعنات وكفر متى وعبيه » .

واكد البيان ان شباب المنطقـــــة لم يغادروها .

* * *

ونشر عدد من وكـــالات الانباء العالمية بيانات حـــول اقتحام مركـــز الابحـــاث الفلسطيني حيث قـــامت القوات الاسرائيلية الغازية بنقـــل كـــل الوثـــائق والمستنـــدات والكتـــب الموجودة فيه . ومما جاء في

هذه البيانات :

علم ان الجنود الاسرائيليين حاولوا عبثا يوم الخميس (٢٣—٩) دخول منزل وليد جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية في بيروت الغربية . وذكـــر حراس العمارة التي تقع بها شقـــة جنبلاط لوكالة — فرانس بريس — ان خمســـين من الجنود الاسرائيليين وصلوا قبيل ظهـــر امس في سيارات جيب الى منزل جنبلاط وحاولـــوا دخول المبنى . غير ان حراســـــه حالوا دون دخولهم .

وامام اصـــرار الاسرائيليـــين على دخول المبنى تجمع عدد كبير مـــن الاشخاص ، وبصفة خاصة مـــن الدروز الذين يقطنون هذا الحي ، امام منزل الزعيم اللبناني وبداوا في الرقص والصراخ امام الجنـــــود الاسرائيليـــين ومنعوهم بذلك مـــن الاقتراب من المدخل من جديد .

واوضح الحراس ان الاسرائيليين انسحبوا من الشارع بعد ذلـــــك بساعة .

ويذكر في هذا الصدد ان جنبـــلاط يقوم برحلة خارج لبنان منذ بضعـــة اسابيع .

ومن ناحية اخرى نسبـــت اذاعـــة « مونت كارلو » الى مصادر مطلعـــة في بيروت بان الاسرائيليين اقـــاموا مركزا لهم في بيت ابراهيم قليلات رئيس حركة « المرابطون » .

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفـــة « النهار » اللبنانية (الخميس ٢٣/٩) ان القوات الاسرائيلية اقتحمت سفارات الكويت والجزائر وليبيـــا والعراق واستولت على ملفات ووثائق قبل ان تجلو عنها .

وتقع هذه السفارات في ضواحي بيروت وعلى ساحل البحر وفي قطاع بير حسن الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية منذ اسبوع .

مذكرة من النائب توفيق طوبى الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة :

البطش البوليسى هو الذى أغرق اضراب الجماهير العربية بالدم

* أنباء عن اتساع موجة الفصل الانتقامي من العمل وحملة التعذيب الوحشية ضد المعتقلين * الجبهة تطالب الهستدروت بالتحرك دفاعا عن العمال العرب *

● حيفا – لمراسلنا في المناطق – وجه النائب الجبهوي توفيق طوبى ، يوم امس الاول الاحد ، مذكرة وافية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة حول ممارسات البوليس الوحشية في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية ابان يوم الاضراب الاحتجاجي والحدادي (الاربعاء ٢٢ الجاري) .

واكدت المذكرة انه حيث غابت الشرطة اتسمت المشاكل وسار الاضراب بنظام وهدوء نموذجيين وحيث تواجدت قامت باستفزاز جماهير المضربين العزلاء وبطشت بها الى حد اطلاق الرصاص بدون تمييز الامر الذي ادى الى اصابة حوالي ٥٠ مواطنا نصراويا بجراح .

واورد طوبى شهادات بعض الجرحى التي جمعها اثر قيامه بزيارة لمستشفيات الناصرة يوم السبت (٢٥ الجاري) . وجميعها تؤكد ان افراد البوليس اطلقوا الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين وبطريق الصدفة ، فقط ، لم تسقط ضحايا .

وطالبت المذكرة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض في احداث الناصرة تعمل على الكشف عن الجناة تمهيدا لمعاقبتهم .

هذا وتتوارد تباعا انباء حملات الاحتجاج الشعبية على الاعتقالات التعسفية والفصل الانتقامي من العمل ضد الذين اضربوا احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا :

● عارة وعرعرة وكفر قرع – اعتقلت الشرطة ، صباح يوم الجمعة ، الشاب جمال كامل خطيب من عرعرة . وفي يوم الاحد ، امس الاول ، رفضت محكمة حيفا المركزية الاستئناف الذي قدمه المحامي محمد مصاروة عن موكليه زهير يحيى وسامي مصالحة ومحمد عبد القادر يونس والاخوين رياض وفؤاد جميل يونس .

واجمعت عدة هيئات شعبية على استنكار الاعتقال ومنها الهيئة التدريسية في ثانوية عرعرة واللجنة ضد الحرب في قرى عارة وعرعرة وكفر قرع . وقررت بعض هذه الهيئات اقامة صندوق خاص لتسديد نفقات الاضراب .

● عكا – مددت محكمة الصلح ، يوم الجمعة الماضي ، توقيف الرسام وليد قشاش لعشرة ايام . وعلم مراسلنا ان المعتقل تعرض لحملة تعذيب وحشية ادت الى نقله الى المستشفى حيث تلقى العلاج .

واصدر فرع اللجنة ضد الحرب بيانا تدد فيه بالاعتقالة وبمداهمة الشرطة لمنزل نبيل درويش وصالح شعيب ومصادرتها الافلام التي صوراها عن المسيرة .

● شعب – مددت محكمة الصلح في عكا ، صباح الاحد ، توقيف الرفيقين احمد مصري وفوزي شعبان اللذين اعتقلتهما الشرطة صباح يوم الخميس . كما قامت الشرطة باعتقال شاب ثالث من القرية هو عاطف خوالد .

● شفاعمرو – قام البوليس ، يوم السبت ، باعتقال الرفيق عبدالاله سمنية . كما استدعى للتحقيق كلا من السادة سعيد بركة وخليل حمودة ، عضوي البلدية والياس جبور .

وبعد اعتقال دام ثلاثين ساعة اطلقت الشرطة سراح الرفاق شفيق خورية واحمد حمدى وعمر خطيب بكفالة نقدية قيمتها ٤ الف ليرة لكل واحد منهم . ورافع عنهم المحاميان التقدميان صالح حمادة ورمزي ابو رحمة .

● النقب – اطلقت الشرطة سراح حسين العبرة ومحمد ابو حامد وابراهيم ابو حامد وزايد القشاعلي ومحمد ابو مديغم وسلطان العمور الذين اعتقلتهم بمساء يوم الاربعاء الماضي . اما المعتقل السابع ، وهو خالد العبرة ، فقد بقي رهن الاعتقال .

● اللـد – تعرض المعتقلون ابـاد ابراهيم تكروري (١٣ عاما) وعبد الحميد فتح الله حمودة (١٢ عاما) وحمدان احمد خبيجة (٢٢ عاما) وباسل خطيب (٢١ عاما) ، الذين اعتقلوا يوم الاربعاء ، واطلق سراحهم مساء اليوم نفسه ، الى حملة تعذيب وحشية .

هذا ويفيد مراسلنا في الناصرة بان غبار قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان التي القيت بكميات هائلة على احياء الناصرة يوم الاضراب العام لا يزال عالقا بالاسوار وجدران البيوت وفي كل مكان وهو يضر بالاطفال والاولاد الذين يلمسونه ويؤذي عيونهم وحواسهم الاخرى .

● الجبهة تطالب بوقف حملة الفصل من العمل ●

وجه الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برقية عاجلة الى السكرتير العام ، ميشل ، طالبه فيها بالتدخل الفوري لوقف حملة الفصل الانتقامية من العمل ضد المضربين .

وجاءنا من الناصرة ان عشرات العمال العرب تعرضوا للفصل الانتقامي اثر الاضراب في مصانع نتسيرت عيليت والعفولة والمجيدل وحيفا . كما اجبر بعض العمال العرب في منطقة « همفرانس » على الخروج الى عطلة قسرية !

وعلم مراسلنا في جديدة ان العمال عمر سمري وابراهيم جوهر وعلى السيد وماجد ارشيد تلقوا اوامر فصل من العمل اثر اعلانهم الاضراب يوم الاربعاء الماضي .

الفاشست الجدد (شارون) لا «يجددون» شيئا !

شارون يتطاول على تاريخ وتراث الشعوب العربية

* بيرس يهدد بالكشف عن مبائل حرب لبنان .. *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – سمح مجرم الحرب الدولي ، ارئيل شارون ، لنفسه بالتطاول العنصري القذر على تاريخ وتراث الشعوب العربية . وذلك في محاولته الجبانة ، في لجنة الخارجية والامن يوم الجمعة الماضي (هآرتس ، الاحد ٩/٢٦) ، انقاذ نفسه من مسؤولية مذبحة شاتيلا وصبرا التي ستغرقه وتغرق حكومته لا محالة .

لقد حاول استرضاء نواب المراخ ، بعد ان شعر بالنتائج المدمرة لفضيحة مجزرة تل الزعتر التي كشف النقاب عنها ، فحاول القاء اللوم – عن تل الزعتر وعن شاتيلا وصبرا – على « عقلية » الشعوب العربية . فقذف بما في دخيلة نفسه العنصرية الهمجية وقال : « ليس في مقدورنا ان نغير عقلية الشعوب المجاورة لنا . هذا ما هو موجود » ..

لقد نشرت « هآرتس » ، وغيرها ، هذا الكلام العنصري القبيح . ولكن ، حتى كتابة هذه السطور ، لم تنشر الصحف اليومية العربية اي رد ملائم . وقد لا يكون « المستعربون » في هذه الصحف اقل جهلا من شارون ومن الرايي كهانا بعراقة « الشعوب المجاورة لنا » . ولكن من المفروض ان يكونوا على علم بـ « عقلية » نازية وفاشية موسوليني . فبمثل هذه الكلمات واجهوا بطل الشعب البلغاري والطبقة العاملة العالمية ، جورجي ديمتروف ، حين حاكموه في لايبزغ وحاولوا ان يحطوا من عقلية وثقافة شعبه البلغاري وبقية الشعوب السلافية . واما الحقيقة ، ويا للبلاء ، فان « الشعوب المجاورة لنا » لم تكن هي التي اقترفت المذابح بل كانت ضحيتها . اما تلامذة الرجعية الاوروبية في اسرائيل فهم الذين ادخلوا « عقلية المذابح » الى شرقنا « غير المتحضر » .

هذا واضطر زعيم المراخ شمعون بيرس ، في الجلسة نفسها ، الى التصدي لتهديدات شارون (الذي المح الى ان جعبته ملآنة بالفضائح ضد حكم المراخ والقول انه يعرف – اي بيرس – « عن امور خطيرة اخرى جرت في حرب لبنان ولكنه ، من منطلق المسؤولية القومية ، لن يسمح للسانه بذكرها حتى ولا في حمى النقاش » ..

هـل هـذه هي اليـد القاسية – بقيـة

فقد انقطع الاتصال التلفوني عن القرية بشكل مفاجيء في الصباح .

ويشير مندوب « الاتحاد » الى ان قائد الشرطة العام ، اريه ايتسان ، وقائد منطقة الشمال ، عيران ، وصلا بطائرة هليكوبتر الى القرية واشرفا مباشرة على « نشاط » قوات الشرطة .

● الجاسوس ●

ويقول اهالي دبورية عن ريــاض كنعان انه غادر القرية الى الاردن في العام ١٩٦٩ وانضم الى احدى المنظمات الفلسطينية ليتجسس عليها . وحين انتقلت الى لبنان سكن في مخيم شاتيلا . وقبل اكثر من شهرين جلب الى دبورية واسكن في بيت ذويه . ففهم الاهالي هويته . وتبين لهم ، فيما بعد ، انه كان واحدا من « رجال الخيش » الذين استخدمهم المحتلون الاسرائيليون ليقوموا ، وهم ملثمون ، بتشخيص الفدائيين الفلسطينيين من بين الناس في صور وصيدا وغيرهما من القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية المحتلة .

وقد شاهده العديد من الاهالي عدة مرات خلال الشهرين الماضيين وهو عائد من لبنان في ساعات الفجر الاولى . ويؤكد الاهالي ان جميع سكان القرية قاطعوا هذا الجاسوس من اول يوم قدم فيه الى القرية بمن فيهم اقرب اقاربه .

● تضامن ●

هذا وعلى اثر انتشار خبر الجريمة هرع الى دبورية المئات من اهالي القرى المجاورة ومن الناصرة . وقامت الشرطة ، حين وصلت ، بمنع اي شخص من دخول القرية . وحاول نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاتصال بالمسؤولين في الوزارة لكن ذلك تعذر عليهم بسبب عطلة « يوم الغفران » .

شارع الحمـرا يتحول – بقيـة

وذكرت اذاعة اسرائيل انه وقعت بعد ظهر السبت الماضي معركة بالمدافع الرشاشة في احد الشوارع الرئيسية في غربي بيروت بين جيش الاحتلال والقوات الوطنية اللبنانية .

واكدت وكالة الانباء الفرنسية ان ضابطا اسرائيليا قتل وجنديين آخرين جرحا يوم السبت الماضي في وسط بيروت الغربية وذلك عندما اطلق احد المارة النار عليهم في شارع الحمرا التجاري وفقا لما ذكره شهود العيان .

واضافت الوكالة الفرنسية ان العسكريين الاسرائيليين الثلاثة كانوا يجلسون في احد المقاهي وان الشخص الذي اطلق النار تمكن من الفرار .

وكان ثلاثة جنود اسرائيليين قد اصيبوا يوم الجمعة الماضي على كورنيش المزرعة نتيجة لاطلاق النار عليهم من قبل مجموعة عسكرية .

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان ثلاثة جنود اسرائيليين اعتبروا في عداد المفقودين يوم السبت (٢٥–٩) عندما اختفوا بصورة غامضة في حي عائشة البكار في بيروت الغربية وانه من المحتمل ان يكونوا قد اسروا من قبل قوات « المرابطون » .

وقال راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وارسلت المزيد من جنودها ودباباتها للبحث عن الجنود المفقودين ، غير ان البحث لم يسفر عن شيء .

من مكتبـة – بقيـة

اعمال السلب والنهب والعنف في بيروت الغربية . وان مكاتب الصحف في احد مباني شارع الحمرا ومكتب الوكالة الفرنسية تعرضت للنهب واختفت منها النقود والملابس واجهزة الراديو . وان زجاج السيارات التي تواجدت في فناء المبنى تحطمت وان اجهزة الراديو والمسجلات سرقت من هذه السيارات .

واحتج ممثلو الصليب الاحمر الدولي في جنيف على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التنكيلية واعربوا عن قلقهم الشديد ازاء الرفض الاسرائيلي بعدم السماح بزيارة الاف الاسرى الفلسطينيين الذين لم يكشف عن مكان اسرهم حتى الان .

الثـورة – بقيـة

مع القائد اليمني علي عنتر اعلن في ختامها ان العقيد عنتر ابلغه بـان « اسلحتنا هي اسلحتكم » .

واعلنت اذاعة اليمن الدمقراطي يوم الجمعة الماضي ان عنتر اكد لعرفات مساندة بلاده للثورة الفلسطينية ودعا الى القيام بعمل عربي مشترك لمواجهة ما يجري في لبنان .

وندد عنتر بالمذبحة البشعة ضد المدنيين الفلسطينيين في بيروت .

ويرافق عرفات في جولته العربية هذه كل من القادين الفلسطينيين خليل الوزير (ابو جهاد) ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، و (ابو الزعيم) ، عضو المجلس العسكري الفلسطيني .

كلمـة « الاتحـاد » – بقيـة

احتمالها بعد الان . فكيف بمستشار يتهمنا ، بعد صبرا وشاتيلا ، باننا « نبيد دولة اسرائيل » ؟ !

علي جلودنا بلونا ، عبر ٣٤ عاما ، نتائج هذا « الكلام » السلطوي حتى بلغنا صبرا وشاتيلا ! . ويدرك العديد من الناس الشرفاء في اسرائيل ، الان ، ان هذا الطريق قد اوصل الى حافة الكارثة . لقد آن الاوان للوقوف في وجه هذا الطريق كله – من ماضيه الى حاضره الكارثي . ومن الطبيعي ان تشعر الجماهير العربية كلها ، بمن فيها « معتدل » ومن فيها « متطرف » باشد القلق من استمرار المسؤولين عن اجهزة القمع – من بوليس حتى « مستشارين » – في نشر هذه « الثقافة » العنصرية الدموية . واذا كان شرفاء الناس اليهود قد اخذوا يتخلصون من مواقف عدم الاكتراث تجاهها فان الجماهير العربية لا يمكن ان تنام عليها ولا للحظة واحدة . ولذلك نصرخ ، بصوت واحد وبلا توقف : لتسكت هذه الالسنة التي حركت وتحرك هذه الايدي الملطخة بدمائنا !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

١٠ آلاف متظاهر في قلب تل أبيب :

طريق السلام يمر عبر م.ت.ف ! اسرائيل وفلسطين – دولتان لشعبين !

● تل ابيب – لمندوبنا الخاص – لبى اكثر من ١٠ آلاف متظاهر ، يوم السبت الماضي ، نداء اللجنة الشعبية المناهضة للحرب على لبنان وشاركوا في المسيرة الاحتجاجية الحدادية التي انطلقت من ساحة متحف تل ابيب وانتهت في ساحة مسرح « هبيما » .

وسارت في طليعة المظاهرة مئات النساء المتشحات بالسواد وهن يحملن شعارات كتب عليها « لن ننسى بيروت » و « طريق السلام يمر عبر م. ت. ف » و « الشعب الفلسطيني حي لا يموت » . وسارت وراءهم قيادة اللجنة المناهضة للحرب وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة برز من بينهم النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبى .

وطول المسيرة دوت حناجر المشتركين بالهتافات « اسرائيل وفلسطين – دولتان لشعبين » و « يا رغول وبيغن وشارون اخرجوا حالا من لبنان » و « لتبدأ مفاوضات السلام مع م. ت. ف فورا » وغيرها .

وخلال سير المظاهرة قام نشيطو اللجنة المناهضة للحرب بتوزيع بيان يؤكد ان المظاهرة جاءت لتوكيد عدم اكتفاء قوى السلام الحقيقية بمظاهرة المراخ وان الطريق الوحيدة لوقف حلقة سفك الدماء المفرغة هي الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد – م. ت. ف .

وبعد انتهاء المظاهرة توجهت الالوف الى ساحة « ملخي يسرائيل » حيث عقد اجتماع شعبي حاشد لم تشهد البلاد مثيلا له في السابق بدعوة من المراخ وحركة « سلام الان » وكتلة شينوي .

وطالب هذا الاجتماع ، الذي شارك فيه ٤٠٠ الف متظاهر ، باقالة بيغن وشارون واقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض في مذابح صبرا وشاتيلا .

الى قراء « الاتحاد »

● تعلن ادارة « الاتحاد » بان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من مطلع تشرين الاول المقبل بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٦ شواقل وعدد يوم الجمعة ٧ شواقل وذلك تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة .

اننا على ثقة بان قراء « الاتحاد » ، الذين لم يبخلوا على صحيفتهم في اوقات اشد حلكة لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

موظف حكومي يحلم بتشديد « القبضة الحديدية » على الجماهير العربية

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – لم يجد « المستشار » غور آرييه ما يواجه به الاضراب التاريخي لجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل سوى العودة الى دعوة رؤسائه « لتشديد القبضة الحديدية » وتجاوز صلاحياته القانونية لشن حملة تحريض رعناء على حزبنا الشيوعي وجماهيرنا العربية .

قال غور آرييه ، في الحديث الذي ادلى به لصحيفة « يديعوت احرونوت » (٩/٢٤) ، انه ينبغي رؤية احداث يوم الاربعاء كمؤشرات تثير القلق ! واضاف : واذا لم تكن هناك سياسة واضحة من جانب اسرائيل (هل ثمة سياسة قمع رعديدة اكثر وضوحا من تلك المنتهجة ضد الجماهير العربية ؟ – المحرر) يفهمها كل عربي فمن شأن الوضع ان يتدهور اكثر .

ولجأ غور آرييه الى درك لسخيف مشاعر شعب باسره حين قال : « هبطت مذبحة بيروت على ركاح من السماء . فقد خسر هذا الحزب في الانتخابات حوالي ٢٦٪ من مصوتيه وهبطت هيبته الى اسفل درك خلال الحرب الاخيرة في اعقاب « خيانة » الاتحاد السوفييتي – وصي ركاح في المسألة الفلسطينية » .

وعاد غور آرييه على قرية « الخطر الكبير » الذي يحمله الحزب الشيوعي في طياته على الجماهير العربية . وخلص الى القول بانه « اذا لم نعالج المحرضين والمنظمين بيد حديدية فسيفهم الامر وكاننا مسلمون بالوضع » ؟

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتجاوز فيها هذا الموظف الحكومي صلاحياته في اطار وظيفته ويتبرى لنفث حقده وسموم المسؤولين عنه (اقرأ الافتتاحية) .

بتشبيهه يوم الاضراب التاريخي بـ « الكرنفال » :

ضابط بوليسى كبير يحتقر مشاعر شعب بأسره

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – حاول قائد شرطة اللواء الشمالي ، يتسحاك عيران ، تبرير العدوان البوليسي الدموي الحقير على شعب الناصرة بالقول ان ما حدث في المدينة عشية يوم الاضراب وفي اثنائه لم يكن سوى « كرنفال استمر لمدة ثلاثة ايام » !

وجاءت اقوال عيران هذه في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي واعلن فيه ان افراد بوليسه اطلقوا الرصاص على المضربين العزل « بعد صدور امر بذلك من احد الضباط المسؤولين » .

ويظهر ان احتقار هذا الضابط الكبير لمشاعر شعب باسره جراء ظروف ماساوية ، والذي برز بتشبيهه ما حدث بـ « الكرنفال » (حفلة المساخر) ، هو وليد مواقف الاوساط المسؤولة عنه والتي يطالب العالم اجمع بمحاكمتها بجريمة ابادة شعب !

صندوق صبرا وشاتيلا

تعلن لجنة صندوق « صبرا وشاتيلا » عن حملة تبرعات جماهيرية لدعم المعركة الوطنية دفاعا عن المعتقلين والجرحى خلال الاعتداءات البوليسية الدموية على مظاهرات الناصرة يوم الاضراب العام ٩/٢٢ ولدعم استمرار المعركة .

ترسل التبرعات الى حساب رقم

٢١٣٩٥٠

بنك باركليز دسكونت فرع شارع بولس السادس – الناصرة .

مؤتمر فيينا يدعو – بقيـة

على حقيقة الجرائم التي ارتكبها الصهاينة الاسرائيليون وحماتهم الامريكان في لبنان .

وقيم شاندرا عاليا بطولة وبسالة القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية التي دافعت عن بيروت ووجه النداء الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم لتصعيد النضال من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في لبنان وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

وشارك في اعمال المؤتمر وفد عن اللجنة الناهضة للحرب في لبنان والمؤلف من الرفيقين اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس اللجنة المناهضة للحرب في لبنان ، وبوردام غوجانسكي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يسر ادارة هبوعيل شمال الناصرة الاعلان عن تاجيل احتفال فرز اليانصيب حتى اشعار آخر ، وذلك نظرا للظروف الماساوية التي يمر بها شعبنا البطل .

وشكرا .

● ادارة الفريق ●

في أعقاب مذبحة صبـرا – بقيـة

من عواصم اوروبا الغربية وبضمنها بون ولندن وباريس وروما ، وكذلك في الولايات المتحدة وكندا والتي اشترك فيها الالاف من ابناء الجاليات اليهودية في تلك البلدان .

ويذكر ان المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام ١٩٨٢ انهى اعماله في فيينا ، مساء يوم الجمعة الماضي باتخاذ قرار يقضي بطرد اسرائيل من المؤتمر .

وقد اثار قرار الطرد هذا غضب عدد من الوفود المؤيدة لاسرائيل وعلى رأسها وفد الولايات المتحدة الامريكية فقررت الانسحاب من المؤتمر بدعوى ان التصويت على القرار غير قانوني وليس له ما يبرره !! وهدد الوفد الامريكي بان بلاده ستعيد النظر في امر اشتراكها في هذه المنظمة الدولية للطاقة الذرية .

ويذكر ايضا ان ٢١ من مؤيدي اسرائيل المخلصين في الكونغرس الامريكي بعثوا برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن الحوا فيها بشدة على اقامة لجنة رسمية للتحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا .

كما ان عددا كبيرا من اصدقاء اسرائيل في مجلس الشيوخ الامريكي احتجوا بشدة على المجزرة ووصفوها بانها كارثة لاسرائيل .

ومن ناحية اخرى ادان البيان الختامي ، الذي صدر في موسكو يوم الاحد الماضي (٩/٢٦) عن نتائج مباحثات الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي خلال زيارتها لموسكو ، ادان الغزو الاسرائيلي للبنان وما تبعه من اعمال ابادة جماعية بحق المدنيين الفلسطينيين وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من لبنان . واعرب البيان عن القلق من التردي الخطير للوضع في الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية . ووصف البيان سياسة اسرائيل التوسعية بانها تتعارض وابسط قواعد القانون الدولي .

« الاتحـاد » :

اعتقال علي نصار مس خطير بحرية الصحافة وحرمتها

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ابرقت هيئة تحرير صحيفة « الاتحاد » والعاملون فيها ، يوم امس الاول الاحد ، الى وزير الداخلية والشرطة والى فرع نقابة الصحفيين في حيفا محتجة على اعتقال مصور الصحيفة الخاص الرفيق علي نصار في اثناء قيامه بوظيفته في قريته عرابة ، يوم الاربعاء الماضي .

وجاء في البرقيتين : ان هذا الاعتقال وقيام الشرطة بالبحث عن فيلم صوره نصار لتحديد هوية الاشخاص الذين شاركوا في مسيرة عرابة الاحتجاجية على مذابح صبرا وشاتيلا هما مس خطير بحرية الصحافة وحرمتها . وطالبت البرقيتان الاوساط المعنية بالتدخل لاطلاق سراح المعتقل فورا .

وكانت احدى محاكم الصلح قد مددت ، يوم الجمعة الماضي ، توقيف علي نصار لمدة ١٢ يوما وذلك بتهمة « اخفاء فيلم تصوير والقبض على فيلم سينمائي فيه تماثل مع تنظيم معاد » .

وتعرض نصار في معتقله لحملة ارهاب سافرة كان المحققون يهددونه خلالها بتخريب بيته وباعتقال خطيبته .

وعلمنا ان المحامي صلاح بدارنة ، الذي يرافع عن المعتقل ، قد قدم يوم امس الاول استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا يطالب فيه باطلاق سراح موكله فورا وباعادة الافلام والات التصوير التي صادرتها الشرطة في اثناء قيامها بتفتيش منزله .

انهيارات في « الهرم » الاسرائيلى الحاكم

جنرال اسرائيلي : على المسؤولين السياسيين أن يستقيلوا « تكفيرا عما فرضوا على مرؤوسيهم اقترافه » ..

● تل ابيب – لمراسلنا – « على المسؤولين السياسيين ان يتحملوا المسؤولية الشخصية – اي ان يستقيلوا – وبذلك « يكفرون عما فرضوا على مرؤوسيهم اقترافه » (هآرتس ، الاحد ، ٩/٢٦) . هذا ما اعلنه جنرال اسرائيلي ، قائد تشكيلة عسكرية اسرائيلية حاربت في لبنان حتى بيروت ، مطالبا باستقالة وزير الحرب شارون .

وكان هذا الجنرال واحدا من بين العسكريين الذين يحملون شارون المسؤولية المباشرة عن مجزرة بيروت الغربية وبعضهم – البريغادير جنرال عمرام متصناع – استقال من الجيش . ومع ذلك يبدو انا انه ، بكلامه اعلاه ، يحمل شارون المسؤولية المباشرة عن « اعطاء اوامر للجيش « باقتراف » امور تستحق التكفير عنها دون ان يحدد ذلك بمجزرة شاتيلا وصبرا فقط . وكتبت « هآرتس » ، في الخبر نفسه : « ان هذا الضابط الكبير قال ان الاخفاقات في غربي بيروت هي ، قبل كل شيء آخر ، اخفاقات السياسة . ولذلك فانه على من يقرر السياسة ان يعترف بمسؤوليته وان يستخلص النتائج » اي ان يستقيل .